

# تفسير سورة البقرة (7) | الآيات (66-06) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في مجالس القرآن في تفسير سورة البقرة. هذه الوقفات التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها في موازين حسناتنا. 00:00:00 - واسأل

الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن اهل الله وخاصته احب ان اكرر دائما انه ينبغي للانسان ان يستحضر ثواب مدارس كتاب الله سبحانه وتعالى. وان يقرأ كثيرا وان يستمع عن - 00:00:20 كما قلت في كثير من المحاضرات ينبغي للانسان انه يستمع عن القرآن وان هو يقرأ ايضا في القرآن. يستمع محاضرات ويقرأ في كتب تشوقه الى كتاب الله سبحانه وتعالى زي مسلا كتاب المشوق للقرآن بتاع الشيخ عمرو. وغيره من الكتب كتب تدبر القرآن. اي كتاب - 00:00:35

آآ يحفز الهممة للاقبال على كتاب الله سبحانه وتعالى. الانسان بطبيعته بينسى فاذا قرأ الانسان مجموعة من الاحاديث آآ يعني انا مسلا آآ سبحان الله قرأت في على آآ قناة التليجرام الاخ اخ اسمه اسلام عفيفي ربنا يحفزه - 00:00:52 كاتب مجمع مجموعة من اثار السلف عن نظر في المصحف. حقيقة الواحد لما قرأ الاثار متتالية كان شيء مبهر يعني اهتمام السلف الصحابة والتابعين باهمية النظر في المصحف وانه لا يمر يوم بدون النظر حتى ان هو ينظر في كتاب الله - 00:01:08 وتعالى هذه الاشياء بتثير العزيمة الشوق الى كتاب الله سبحانه وتعالى. ثم ايضا يقرأ يسمع تفاسير يقرأ في يقرأ ايضا في كتاب الله سبحانه وتعالى. فينبغي دائما ان نتذكر ثواب مدارس كتاب الله سبحانه وتعالى. مجلس اليوم باذن الله سبحانه وتعالى استكمال - 00:01:26

لما تكلمنا فيه من آآ جرائم بني اسرائيل. اسأل الله سبحانه وتعالى الا يستبدلنا ابدًا. آآ اما بتقرأ الجرائم المتتالية لبني اسرائيل في هذا الشوط الطويل في سورة البقرة. القرآن تكلم كثيرا عن بني اسرائيل. لكن كان في شوط متتالي في سورة البقرة وفي سورة الاعراف - 00:01:46

اه كيف انهم في سورة الاعراف كان التركيز واتكلمت ده في سلسلة سورة الاعراف ان من المواضيع المحورية في سورة الاعراف جحود الايات وانكار الايات والتعامل آآ لو هنحط عنوان دقيق شوية التعامل الخاطي مع الايات - 00:02:06 سورة البقرة فيه نوع من التنوع وده اللي خلاني اكلمكم المرة اللي فاتت في مسألة آآ نظرة الناس في ترتيب القصص في سورة البقرة. ليه ما جاش كل القصص بترتيب زمني. وبعضهم ادعى ان دي شبهة في في سورة البقرة. وهذا الادعاء او هذه الشبهة المدعاة آآ دفعت بفضل الله بعض - 00:02:20

والمفسرين والعلماء للنظر في ترابط القصص الموضوعي في سورة البقرة وانه لابد ان يكون هناك سر. بعضهم قال هي لو كانت ذكرت بترتيب زمني واحد كان كنا هنظن ان من اول كلمة واذ ليذكر يعني ان التذكير بقصة واحدة فقط او جريمة واحدة - 00:02:40 هذا فقط لا هي مجموعة من الجرائم المتنوعة المختلفة. طيب لو احنا حبيننا نفصل ونحط مواضيع لهذه الجرائم. قلنا ممكن نحاول نوصل لده بالتركيز ولقراءة الايات في اوائل الايات التي خطبوا بها من قول الله سبحانه وتعالى يا بني اسرائيل اية اربعين اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واوفوا بعهدي واياي فارهبون. امنوا بما - 00:03:00

انزلت مصدقا لا تكون اول كافر به لا تشتروا باياتي لا تلبسوا الحق بالباطل. ظني والله اعلى واعلم. وانا بحاول لسه اعمل ده معكم في

التفسير في سورة البقرة. لو - 00:03:24

وجمعنا الاوامر دي هنجد ان في مخالفة من بني اسرائيل لهذه الاوامر في القصص. يعني مسلا اذكروا نعمتي نفاجئ ان بدايات التفصيل او يعني ده ده مقدمة آآ يعني ايه؟ مقدمة آآ مركزة جدا في الاول. آيات متتالية باوامر ونواهي - 00:03:34 وبعد كده تفصيل. لما نيجي نشوف اول بداية التفصيل واذ نجيناكم دي اعظم نعمة. دي متقابلة مع اذكروا نعمتي ففي شوط من التذكير بالنعم وكيف قابلوا النعم بالجحود والكفران والاعراض - 00:03:52

في شوط من الاعراض عن النعم وكفران النعمة. ثم شوط لما ربنا قال اذكروا نعمتي. بعد كده قال اوفوا بعهدي. في شوط كيف تعاملوا مع العهود امنوا بما انزلت ولا تكونوا اول كافر ولا تشتروا باياتي. كيف تعاملوا مع الوحي؟ كيف بدلوه وحرفوه غيروه. يبقى اذا التركيز ده ظني والله اعلم. وده اللي انا وجدته - 00:04:10

حتى الان لو بصينا في الاوامر والنواهي دي اللي جت بصورة مركزة متتالية ثم بحثنا في جرائم بني اسرائيل المفصلة اللي هي من اول اية تسعة واربعين واذ نجيناكم هنجد ان ده التفصيل الذي جاء بعد اجمال. الاجمال الاوامر والنواهي ثم تفصيل كيف عارضوا كل - 00:04:30

امر وكل نهى. حتى لما تأتي المقدمات لاستبدال ما ننسخ من اية او ننسها وبعد كده اية القبلية تحويل القبلية. انت توصل انهم استحقوا هذا الاستبدال بالفعل طيب احنا كنا اخر حاجة شرحناها واخر نعمة اتكلمنا عنها ان لما ربنا قال لهم ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم هم ايضا عرضوا عن - 00:04:50

هذه نعمة وبدلوا وحرفوا وغيروا. فانزلنا على الذين ظلموا من السماء ما كانوا يفسقون. طيب مجلس بقى اليوم آآ يعني لو نبدأ بقى بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ده بقى بداية يعني ده كانت مقدمة. واذ استسقى موسى لقومه - 00:05:12

قل نضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا يبقى اما تيجي انا عايزكم يا جماعة ما تخلوش كلامي او القراءة في التفاسير تحول بينكم وبين ايضا قراءة الايات. يعني ارجع بعد ما يعني اقرأ الايات الاول وبعد كده اسمع الدرس ويقرأ زي ما قلنا بقى - 00:05:29

اللي متابعة معنا اللي اللي بيتابع معنا لاول مرة ما فيش مشكلة انه يسمع بس. لكن انا حابب الناس وخصوصا ان سمعت مجالس القرآن قبل كده. خلاص يعني السور المكية لاعراف الانعام لو ما كنتش بتقرأ - 00:05:49 المفروض الوقتي احنا بنرتقي في علاقتنا بكتاب الله لما نيجي صورة مدنية ثقيلة زي سورة البقرة لأ محتاجين نقرأ. فبرضو قبل ما تسمع الدرس وتقرأ مجالس القرآن لفريد الانصاري واي - 00:05:59

اسمع لا تقرأها وبعد كده اسمع الدرس واقرأ وبعد كده ارجع صل بالآيات او اقرأها او ترنم بها اقرأها قراءة هادئة حيس ترتبط بالنص ارتباط انت مباشر طيب بحيس ان كل كلمة لها دلالة. ومش لازم تتعجل وتقول فيها ايه. انت بس بتلتقط هذه الالتقاطات - 00:06:09

واذ يبقى هنا دي بداية. يعني واذ قلنا يبقى تذكير بهذه النعم. فدي نعمة خاصة تحتاج ان يتذكرها بنو اسرائيل. واذ دي اية ستين اللي بعدها واذ قلت يا موسى لن نصبر. رجوع للسواد التوراة او الانجيل او قصص بني اسرائيل او حتى الوارد عن السلف هنجد - 00:06:28

انه اذ استسقى في حاجة حصلت خلت سيدنا موسى يستسقي يعني الاية بدأت بداية فعل موسى. واذ استسقى موسى ده الفاعل. والف والسين والتاء للطلب واذ طلب موسى السقيا من الله سبحانه وتعالى - 00:06:50

موسى عليه السلام لم يطلب السقيا من الله ابتداء. مش من نفسه كده طلب السقيا. لكن بناء على طلب من بني اسرائيل واعتراض وو وما ذكروا اثار كتيرة عن بني اسرائيل ان هم كانوا حالة من التمرد سوء الخلق. وده شئ مضطرب معهم. سوء الخلق مع الانبياء. واحنا قلنا ان اليهود - 00:07:05

كانوا بينزلوا المقدسات. ببسبوا الانبياء يقتلوا الانبياء. يتكلموا على الله سبحانه وتعالى بكلام لا يليق. النصارى رفعوا البشر اللي الاله وهؤلاء نزلوا الاله لمقام البشر وتعاملوا بسوء يعني بسوء خلق مع الانبياء - [00:07:25](#)

فتجد ان الاثار الموجودة ان هم قالوا له لن نصبر على هذا العطش واخرجتنا لتهلكنا وانت السبب واساءوا الظن في موسى واساءوا الظن في هارون. واتهموهم ان انتم تركتكم لنموت في هذه البرية وكيف نموت في الصحراء واحنا هنموت من العطش وحرام عليك. وقعدوا ايه يتذمرون ونسوا انهم هم السبب في وجودهم في التيه - [00:07:42](#)

وما نسيوا ان انتم السبب اصلا. فبدل بدلا من ان يتجهوا الى انفسهم بالمعاقبة. ويقولوا صحيح. ويروحوا لسيدنا موسى يقولوا احنا اسفين احنا غلطنا احنا لم ندخل الارض المقدسة. وان هذا التيه الذي نحن فيه هو بسبب اعراضنا. فنطلب منك ان تطلب من الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا وان يعطينا - [00:08:02](#)

لأ ما راحوش كده القرآن ما بدأش بالمقدمة دي في الماء في الطعام ذكر قولهم الاية اللي بعد كده واذا قلتهم الفعل بتاعهم بقى هنا. يا موسى لن نصبر. ليه؟ مع الماء - [00:08:22](#)

اه تم اغفال الجزء اللي بدأوا به بالكلام ومع الطعام يعني لم اجد يعني بعض الاشارات كده مسلا في حد بيقول ان من طبيعة القرآن انه يعفو عن كثير. زي ما ربنا قال في سورة المائدة ان هو - [00:08:39](#)

لم يذكر لهم كل جرائمهم. فده نوع من الاغفال والاغضاء عن بعض الجرائم. وان الانسان لما يقص على الانسان يعني فاعرضوا عن بعض زي ما النبي صلى الله عليه وسلم عمل كده. مش لازم يذكر تفاصيل الجرائم. تكفي بعض الجرائم لاثبات وخصوصا لما يكون فيها تعدي مثلا - [00:08:54](#)

سؤال كده وقد يكون والله اعلى واعلم ان مسألة الطعام كان فيها نوع من الايه؟ الترفه والدلع شوية. لانه كان ممكن يصبر. لكن مسألة الماء كان ممكن يموت من العطش او ظنوا ذلك - [00:09:14](#)

فقد يكون روعي هذا الامر والله اعلم يعني. لكن دي ملاحظة فرق بين الايتين وراء بعض لان طلب الماء وطلب طعام طلب الماء بدأ من فعل موسى عليه السلام. واذا استسقى - [00:09:27](#)

طلب السقيا من الله سبحانه وتعالى موسى لقومه وكأنه كان لم يشعر بذلك. كان مع الله سبحانه وتعالى لانه لم يخالف الامر والنهي. هم لما خالفوا الامر والنهي شعروا بذلك. شعروا بهذا العطش - [00:09:40](#)

كما قيل مع الفارق يعني ان لما موسى عليه السلام في سورة الكهف ذكرنا ذلك بعض العلماء اشار انه لما كان في سفره الى الخضر ان لم يشعر بنصب الا لما جاوز الميقات. ما مس موسى النصب كما قال صلى الله عليه وسلم حتى جاوز الميقات. فهم لما تجاوزوا - [00:09:53](#)

آ بدأوا يشعروا بالعطش فؤاد استسقى موسى لقومه لم يتبرأ منهم بالرغم ان هو في التيه. وطلبوا منه الماء وهم عصاة في التيه. ولم يعرض موسى عنهم بل اجابهم بذلك. انظر الى صبر موسى عليه السلام والى حلم الله عليهم. واذا استسقى موسى لقومه فقلنا - [00:10:11](#)

للاجابة مباشرة اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا هنجد ان بالرغم من حالهم السيئة وسوء خلقهم وقلة يعني مروءتهم. يعني عارف لما بتقول لواحد ده انت يا اخي وشك مكشوف. ايه ده انت بتطلب طلبات متتالية ما بتشعرش بالحرج. وانت السبب فيما نحن فيه - [00:10:31](#)

طيب دي النقطة الاولانية. النقطة الثانية ان لما طلبوا من موسى الماء موسى عليه السلام لم يتجه مباشرة بالعصا الى الحجر. هذه العصا هي التي التهمت الثعابين والحيات امام السحرة وانقذت موسى عليه السلام في موقف خطير جدا اوجس في نفسه خيفة موسى. وهذه - [00:10:54](#)

العصا هي التي انقذتهم ايضا امام البحر حينما اضطرب بنو اسرائيل وقالوا انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين ثم امره الله سبحانه وتعالى ان يضرب بعصاه البحر من - [00:11:14](#)

لما انسان يبحصل له موقف صعب وابتلاء شديد وفيه حاجة تنجيه من الابتلاء ده. ثم يتكرر موقف صعب وشديد وبلاء شديد ثم

نفس الشيء هو الذي يخرج من هذا البلاء العظيم تلقائيا الانسان قد يتعلق بهذا الامر - [00:11:27](#)

يعني انت مسلا فازمة شديدة وبلاء صعب جدا. وقعدت تدعي ربنا ففجأة ربنا وانت بتدعي ربنا بعث لك واحد ينقذك وقعت في بلاء شديد جدا تاني وصعب جدا قعدت تدعي وفي نفس الشخص يعدي عليك ينقذك من البلاء التاني. انت ممكن في المرة الثالثة -

[00:11:43](#)

تتجه للشخص وما تدعش لربنا وتتصل به وتقول له الحقني لكن موسى عليه السلام ظل متعلقا بالله لم يفكر في ان يستعمل العصا بدون اذن من الله سبحانه وتعالى ولكن اتجه الى الله سبحانه وتعالى. فكان موسى عليه السلام لا يتعلق بهذه الاشياء - [00:12:03](#)

دي عكس بنو اسرائيل كانوا يتعلقون بالماديات. موسى عليه السلام كان ينظر الى السماء لم يكن يتعلق بهذه الارض. هم كانوا ينظرون الى الارض ادع لنا ربك يخرج انا من مقتنبت الارض. هم عندهم تعلق بهذه الارض. لذلك من التحليلات القرآنية لشخصية بني اسرائيل

في نفس السورة عن اسباب فسادهم لتجدنهم - [00:12:19](#)

احرص الناس على حياة. في نفس السورة فلما موسى استسقى لقومه لما يتعلق بالعصا جاءه الامر ايضا باستعمال العصا وقلنا اضرب بعصاك اللي معك الحجر. العلماء لما لقوا كلمة الحجر معرفة هل اي حجر هيقابلك وده للاستغراق وهذا آآ يعني ازيد في النعمة -

[00:12:39](#)

والاية. يعني ده في اية عظيمة ان اي حجر ممكن يطلع الماية والله سبحانه وتعالى قادر ان يخرج الماء من الحجر. ولا في حجر معين

كانوا يحملونه معهم ايا كان دي كلها خلافات في الروايات الاسرائيلية يعني. فقلنا اضرب بعصاك الحجر - [00:13:01](#)

وطبعا الجواب محذوف ان هو فضررب. بامر الله سبحانه وتعالى فانفجرت حتى يعني هذه الفصيحة التي تفصح عن محذوف انه

ضرب بعصاه الحجر بالفعل ده لغة مقبول ومفهوم. لكن لماذا حذف؟ هل لسرعة - [00:13:18](#)

لاستجابة موسى او لتتعلق القلوب بالله سبحانه وتعالى لا بهذه العصا كما كان يفعل موسى عليه السلام فقلنا اضرب بعصاك الحجر

فانفجرت منه اثنتا عشرة عين. انفجرت اثنتا عشرة عين. سورة الاعراف كانت بتتكلم على نوع من السرد - [00:13:34](#)

القصص المتتالي لبني اسرائيل وكيف تعملوا بسوء خلق وتعامل مع الايات وده تم بفضل الله سبحانه وتعالى تفصيل سورة الاعراف.

هناك قالت فمن بجست. والعلماء حاولوا يجمعوا بين الاثنين قالوا ان بداية - [00:13:53](#)

خروج الماء ثم ينفجر. هنا لان الكلام على قضية تذكير النعمة وخصوصا الشوط من اول واذا نجيناكم لغاية اية واحد وستين اللي هي

الاية الثانية بعد اية الطعام. ذلك من عصى وكانوا يعتدون الايتين دول. ظني كده ان الشوط ده خلص بتاع تذكير النعم. وفيه شوط

تاني من جريمة اخرى عظيمة. خلاص؟ يبقى الشوط ده - [00:14:08](#)

مقابل اذكروا نعمتي الشوط اللي جاي بتاع اوف وبي عهد. ظني والله اعلى واعلم. فهنا عشان النعمة فبتذكر اعظم نعم. فحصل

لانفجار الماء. تخيل مشهد! هم يعني عايزك عيشي المشهد معي. هم مزنبين وعصاة - [00:14:28](#)

ومعاقبون في التيه وموسى عليه السلام لم يشعر بالعطش. ثم جاءوا طيب انتم عايزين فيه ماشي استاز قوم موسى لقومه. ويضرب

يعني كان ممكن لما يستسقي ينزل المطر يعني كان ممكن شيء اعتادوا عليه. لكن في كل مرة ربنا سبحانه وتعالى بيكسر هذا الالف

الذي اعتادوا عليه ثم يعتادوا على المعجزة - [00:14:44](#)

ودي مصيبة. فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون؟ يعني اللي مش هتكفيه الايات الكونية المتنوعة المهولة دي بتأتيه بعض الايات

صواعق وزلازل وبراكين وكورونا وغيران الفيروسات. ثم يعتاد عليها. طب ده هنعمله ايه - [00:15:08](#)

يعني ده هنعمل له ايه؟ فهم ربنا سبحانه وتعالى بيكسر لهم الف المعجزات بمعجزة اخرى. يعني تخيل سيدنا موسى يروح ويضرب

الحجر ويخرج الماء ينفجر ويشربه. وبعد كده يعتادوا لذلك ربنا بيقول ايه - [00:15:24](#)

معلش انا هسبق شوية كلوا واشربوا من رزق الله. هذا ليس من العصى. وليس من موسى عليه هذا من الله. لا تنسوا ان هذه نعمة

اعتياد بقى عادي بيصحى الصبح نروح عايزين نشرب ما تشوف لنا الحجر كده وكلم سيدنا يوسف ويضرب الحجر طب شكرا كمان

ضربة بعد اذنك وبتاع هو تعامل مع الحياة عادي جدا ميسي - 00:15:39

ان يعني لم وهو بيتعامل مع الماية قاعد بيجمع الماية من الذي جاء بالماء انتم انزلتموه من المزن؟ ام نحن المنزلون؟ القرآن بقى بدل ما يجيب لك كل شوية معجزات حسية بيعلمك انك تنظر الم تره افلم ينظروا اولم ينظروا اولم يسيروا افلم يسيروا القرآن -

00:15:59

دي بقى درس خطبة وانصته. القرآن بيقول لك الايات مبثوسة. انت تحتاج الى الانصات والى الرؤية بس فوقهم السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها؟ الابل الجبال. يعني انت مش محتاج عشان تكتشف الايات انك تسافر الاف الكيلومترات وان الكون معدود -

00:16:20

الايات كله كده آآ ابيض واسود بس وما فيش فيه ايات وتسافر مكان الايات مسلا في القطب الشمالي. لأ الايات في كل حاجة وفي انفسكم افلا تبصرون فالقرآن تجنبنا وهنذكر الوقتي ان شاء الله في الايام كمان اللي جاية لما وقع فيه بنو اسرائيل من الف المعجزة لأ

القرآن استعمل اسلوب ثاني سواء - 00:16:37

حل المشاكل اللي الام بتمر بها ودي نقطة مهمة قوي او في التعامل مع النعم والايات التي تأتي لهذه الامة. ودول اكبر مشكلتين وقعوا من بني اسرائيل. طيب فانفجرت شف النعمة بقى. الله سبحانه وتعالى يعطي على قدره - 00:16:59

اثنتا عشرة عينة. مش سوب مية مسلا. انتم اخركم شوية مية. انت اما بتعامل مع البشر قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامستم خشية ده انت حتى لو ما انتم اصلا مش مش يعني ده طبع فيكم البخل ولو حتى معك المعجزات والخزائن دي هتطلع بسيط

كده. ربنا هيطلع لهم - 00:17:14

اثنتا عشرة عينا. شف عطاء الله وهم ايه ثاني ما تنساش في الصحراء التية التي تسبوا في دخولها بسبب معصيتهم واعراضهم عن

امر الله سبحانه وتعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عين - 00:17:34

لاثنتا عشرة تعيين. بعض العلماء قال ان الله سبحانه وتعالى يعلم سوء اخلاقهم. هكذا يفعلون مع نبيهم هكذا يفعلون مع نبيهم. فكيف سيفعلون مع بعضهم بعضا؟ هيعملوا ايه؟ اذا كان هم مع مع النبي كريم الله - 00:17:52

يصدقوا لا يصدقون ويرتابون ويقولون اتخذونها هزوا. امال هيعملوا ايه مع بعض؟ فحتى لا يختلفوا الله سبحانه وتعالى هم اتناشر سبت خلاص كل اللي سطر له عين. تخيل! وشف الاعجاز يعني صخرة وهتطلع مائة لأ تطلع اربع من اربع زوايا وكل زاوية تطلع ثلاثة -

00:18:11

حتى لا يتنازعوا في هذا الوقت وفي التيه. اوي عقل وهم في التيه وهم معاقبون وهم في هذه الازمة وهم من شدة العطش وهم على

مشارف الموت وهم في هذه الصحراء هل يعقل ان يتنازعوا؟ يعقل - 00:18:31

هل في عقل طب ما هو ده حالنا دلوقتى الامة الاسلامية متأخرة وفيها مشاكل بتجد الناس في قمة الابتلاءات المسلمين وبيتنازعوا مع بعض. في في اشد الازمات وفي اشد الاوقات شدة بين بيتنازعوا مع بعض - 00:18:47

بل يعني قضية ان بأسنا بيننا شديد دي من اشد الابتلاءات في هذه الامة. وهذه التي سأها النبي صلى الله عليه وسلم فقال فمنعانيها. وان الشيطان ان يعبد في جزيرة العرب ولكن لم يبأس لكن في التحريش بينهم. فهم من سوء اخلاقهم حتى في هذه المواطن

يتنازعون مع - 00:19:03

بعضهم بعضا. فقال الله سبحانه وتعالى اثنتا عشرة عين حتى لا يعني يعتدي بعضهم على بعض وما حدش يقول له المية عارف يعني

انت ما لكش عزرك ما تتأملش في الاية - 00:19:23

الماية جاية لك وضربة من العصا مش بالمطر. حتى لا تعتاد الاية. وبالرغم من ذلك وامر بيتكرر. وبالرغم من ذلك نسوا هذه النعمة.

فقال الله سبحانه سبحانه وتعالى كلوا واشربوا من رزق الله. لا تنسى النعمة لان نسيان النعمة يؤدي - 00:19:36

يعني وده معنى كان زكره معشور حلوا. نسيان النعمة يؤدي لابتعاد عن الشريعة. لان انت هتحس ان النعمة ليست مرتبطة بالدين لان ربنا بيقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات. المفروض تستشعر ان الدين ان هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى.



فتحافظ على شريعته - 00:19:54

كي لا يسلبك هذه النعمة ويحذرك الله سبحانه وتعالى من ذلك. نسيان النعمة يبتعد عن الشريعة يؤدي الى الفساد ولا تعثر في الارض مفسدين. اعتياد ان النعمة تأتي اه من تلقاء نفسها. من الطبيعة - 00:20:14

وده اسوأ حاجة تحصل للانسان ان هو ينسى انه يتعامل مع الايات بحالة من النسيان لا يشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. كلوا واشربوا من رزق الله ثم نبأ - 00:20:29

الله سبحانه وتعالى. وقال ولا تعثوا في الارض مفسدين حتى ربنا ما قالش تعثوا قيل العثو حالة من الفساد او الهمجية اللي انت عارف لما تسبب واحد شكله همجي كده وبدون اي مراعاة - 00:20:39

نفسى حالة من العثو فالسير في الارض بدون مراعاة لحدود الله وبدون مراعاة الحدود التي وضعها الله سبحانه وتعالى ده حالة من العثور فالعثور فيها حالة من عدم المبالاة. ليس اي فساد. لذل العلماء قالوا لو العثور بمعنى الفساد ازاى ربنا قال لا تعفوا مفسدين

فكأن معناها لا تفسدوا مفسدين - 00:20:57

وضوء الحال مؤكدا اه ايه المشكلة تأكيد؟ وبنقول لأ التأسيس اولى من التأكيد اكيد فيه معنى ازيد من مجرد التأكيد ايه هو العثور؟ قيل تعمد الفساد يعني انتو مش بس بتفسدوا غصين عنكم بتعمل فساد غصب عنك ولا بتعمل فساد عشان تحقق مصلحة اعلى لأ ده

بيعمل فساد متعمد وشديد - 00:21:17

ولا خير فيه بحال. ده مجموع ما قيل في هذه الاية. لا تعثوا في الارض المفسدين يبقى تاني عشان استحضر المشهد طريقة السقيا طلب السقيا منهم كانت فيها سوء ادب اتهم الله سبحانه وتعالى واتهام موسى عليه السلام لم يتهموا انفسهم لم لم يروا جرمهم الذي

تسبب في وجود - 00:21:37

في هذا المكان. دائما بيطلبوا من سيدنا موسى لا يرجعون الى انفسهم بالعتاب. والنظر الى معصيتهم. ودي لحظة معصية وفي مكان قفر ليس فيه ماء ونزول الماء كان بطريقة غريبة وفيها اعجاز. كل هذا الامر كان يستحق الشكر. لكن للاسف اعرضتم عن هذا -

00:21:56

كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين طيب بعد كده واذ ده واضح ان دي جريمة تانية مش مجرد شرب وطعام لأ ده دي جريمة انه لما طلب الماء وتجاوزنا عن طريقة طلبكم - 00:22:16

لم تشكروا النعمة ونسيتم ان الماء ينزل ويخرج بقدر الله وبترتيب من الله سبحانه وتعالى وانشغلتم بالماء وده خطورة الانشغال نعمة عن المنعم سبحانه وتعالى. ان الانسان يفضل يطلب حاجة يطلب به حاجة. وده بيبقى خطر لما يكون انت هتموت على الحاجة.

محتاجها جدا - 00:22:32

اطلب من ربنا فبمجرد مجيئها تنشغل من شدة احتياجك عارف مر كان لم يدعنا الى ضر مسه يعني واحد كان ماشي وبعدين وقع فواحد جه ساعده فهو ما التفتش له ما قالوش حتى شكرا. وقام ونفض هدومه ومشى عادي جدا. لم يلتفت مرة كأن لم يدعون. ولا

كأنه طلب - 00:22:52

كأن النعمة دي جت من تلقاء نفسها. كأن لا ضر مسه. فهو ينال كذلك اللي حصل. فربنا بينبئه كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مسينا واذ قلتم يا موسى فانا لن نصبر على طعام واحد - 00:23:16

فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وفومها وعدسها وبصلها. انت عارف تحس بس يعني في طلبات تانية تحبونها يعني محتاج حاجة ده ده طالب الايه يعني مش مسلا ادع الى ربك يخرج مما تنبت الارض وخلص او من بقلها وخلص والبقل -

00:23:30

الشيء المخضر اللي ما لوش سقل طالع من الارض لأ. ده بيطلب بالتفاصيل يعني شف التعتت يعني ده انت انت فاكر نفسك في الجنة ده انت في التيه يا ابني انت بتعمل ايه؟ ما علينا. واذ قلتم يا موسى وسوء الادب في في نداء نبههم - 00:23:51

واذ قلتم ودي لحزة القول ده انا دايمًا قلت ان تحليل الاقوال التي ذكرت في القرآن فيها مفاتيح لفهم الشخصيات. لان القرآن يا

جماعة بمبارك بيوفر ازمة. فلما القرآن على مدار ملايين السنين يلتقط مشاهد معينة. يعني على السنين - 00:24:08

دي بدأت من خلق ادم لغاية بعسة النبي صلى الله عليه وسلم لغاية لما القرآن وصل لنا. احداث كتير حصلت. القرآن التقط مشاهد.

قصة مع سيدنا ابراهيم موقف مع سيدنا لوط. موقف عابر - 00:24:33

مع سيدنا هود كلمة قالها فرعون مش عارف موقف عمله ايه اصحاب الكهف؟ القرآن التقت هذه الامور ثم لم يحكيها لنا بالتفصيل.

التقت ايضا منها مشاهد. يعني قصص اصحاب الكهف ما ذكرناها بالتفاصيل. وكان في سبعة ولا خمسة ولا ستة وراحو والكلب ما

فيش - 00:24:43

ما فيش تفاصيل يبقى الموجود مركز جدا. لابد ان يفكك يعني انا لما بديك مادة فعالة مركزة جدا جدا انت محتاج تفكها وتشوف

تفاصيلها لان هي كل ما بتفكها وده التدبر بتشوف دبر وحاجة - 00:25:00

لا لا تنتهي المعاني. لا يخلق على كثرة الرد والترداد. فالاقوال بتنبتك عن تفاصيل الشخصية ديت. لما تحل اقوال فرعون او اقوال

الصالحين او اللي بداخل اصحاب الكهف. فهنا بنو اسرائيل تحليل اقوالهم وافعالهم مهمة جدا. فهنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول -

00:25:17

قلتم يا موسى قالوا ايه ؟ لن نصبر على طعام واحد يبقى اول حاجة يا موسى سوء ادب. لن نصبر على طعام واحد. طب ايه ؟ فادعوا

لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض. وبعد كده عندنا خمس حاجات عايزين نحللهم. اول حاجة اتكلمنا - 00:25:37

سوق الادم على الانبياء وده خطر وده بيخلينا لا نستفيد من الانبياء. يعني اللي في في بعض الناس للاسف عنده تجرؤ في الكلام مع

النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث حتى عن النبي صلى الله عليه وسلم وممكن - 00:25:58

كلم حد يقول لك احنا هنحلل مش عارف شخصية ايه وسهلة. فيه سوء ادب. فيه تجاوز. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم

بعضا. ما ينفعش ما ينفعش التعامل والاية دي يقرأوا في تفسيرها في خواتيم النور يعني فيها اقوال كتير وفيها معاني بديعة وبرضو

مقدمة الحجرات لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:26:10

ولا تجهروا لو بقولك جهل يعني الايتين اية النور ايات محجورات ما ينفعش التعامل يبقى زي ما بتعامل آآ الناس. في تعامل

مخصوص للنبي صلى الله عليه وسلم. ودي اول حاجة يا موسى - 00:26:27

لن نصبر طبعاً لان فيها نوع تأكيد لن في وفي خلاف بقى بين اهل اللغة هل هي فيها التأكيد ولا التأكيد بي فهم من سياقها؟ تأكيد النفي

يعني وطبعاً الزرقشري بيرى ان فيها تأييد مش بس - 00:26:37

وبعض اللغويين تايد يعني الى ما لا نهاية. طبعاً هو مهم دي بالنسبة له عشان لن تراني لان المعتزلة بينفوا رؤية الله سبحانه وتعالى.

لكن خلينا هنا ده سياق ثاني - 00:26:54

بعض اللي بيثبتوا الرؤية زي ابن عاشور بيقول ان لن تفيد التأيد لكن له له جواب ثاني هناك على اية الاعراف فهم هنا بيقولوا لان

وفعلاً لن غير لا فيها لن فيها ايه انت بتقطع الهواء لن - 00:27:07

مكانك بتقطع وان الامر بالنسبة لك منتهي. لن نصبر. يعني ايه الموضوع خلاص احنا خدنا قرار الموضوع ده يعني ايه مش رايحين

يناقشوه. مش رايحين بيقولوا له ايه؟ احنا كنا عايزين نتكلم معك في موضوع الطعام الواحد ده عايزين ندرش مسلاً فعاوزين -

00:27:26

فكر في لأ هم خدوا القرار ورايحين وكان سيدنا موسى اللي يقرأ الاية اذ قلتم يا موسى كأن سيدنا موسى هو السبب طريقة كلامهم

يعني كأن موسى عليه السلام هو السبب - 00:27:45

بص بقى لن نصبر على طعام واحد هو الغريب هو انتم السبب في اللي احنا فيه على فكرة مش انا يعني لما بيحي مسلاً عيالي مسلاً

في البيت يكسروا حاجة والحاجة اتكسرت وانا مسلاً تأخرت في تصليحها فيحي له ليه؟ احنا لن نصبر على الموضوع المكسور ده -

00:27:59

فتقول له انت انت اتهللت يا ابني يا ابني انت اللي مكسرهما. ده انا اللي صابر عليك سيدنا موسى اللي صابر معهم في التيه

اصلا انتم متخيلين الوضع اتقلب ازاي؟ لن نصبر - [00:28:17](#)

فيها قطع وسوء ادب ودي مشكلة يعني مش عايز اقول دي يعني مش عايز اقول دي المشكلة الاساسية بس خيلنا نقول دي من

المشاكل الخطيرة عند بني اسرائيل. احنا مش هنصبر - [00:28:31](#)

اي حاجة هتحصل لنا هنجي لك وانت تحلها. آآ الماية انت تتصرف فيها. الاكل اللي انت تتصرف فيه. العدو آآ اذهب انت وربك فقاتل.

احنا مش هنصبر خلاص. انا وانا بفكر في تحليل الجملة ديت وقلت ان دي كنت حتى كاتب ان دي المشكلة الرئيسية او المشاكل

الرئيسية التي واجهها موسى عليه السلام مع قومه - [00:28:42](#)

بل دي اعظم مشكلة بيواجهها اي مصلح. عدم صبر قومه على تبعات التغيير. تغيير له وله آآ لوازم بيلزمها من تخلي عن رفاهيات او

تضحيات او بذل وانفاق لابد لاي تغيير من - [00:29:02](#)

ده اللي عايز يعمل ريجيم بيضحي يعني تخيل بقى انت عايز امة تتخلص من تعذيب ورق فرعون. انت متخيل وتخرج وتتحدر

ويقول لك لن نصبر على طعام واحد! يعني ايه سوء الفهم ده - [00:29:22](#)

فامم تبحت عن التغيير والانطلاق ونقول لك عايزين نكون آآ في مقدمات الامم. وبعدين لا يصبر على حاجات بسيطة ازاي لا تغيير

بدون صبر. لا تقدم بدون صبر. لا اي لا نجاح بدون صبر. الصبر هو ان تحبس نفسك - [00:29:38](#)

حرك للامام فتتغير لكن مسألة ان احنا وده في كل حاجة تلاقي يقول لك ايه طلب العلم اصل مش عارف ايه دروس صعبة اصلاح

القلب والحفاظ على قيام الليل كل هذا يحتاج الى مشكلة بني سويف ان ما عندهم صبر ده - [00:29:58](#)

لكن انا تعجبت لما قلت يعني بيني وبين نفسي وانا بحضر لقيت ان ربنا وصفهم بالصبر. قلت ايه ده يبقى انا اخطأت ولا ايه؟ انا

ظلمتهم ولا ايه؟ لقيت ربنا يقول وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل - [00:30:14](#)

صبروا وده من عدل القرآن. اثبت لهم الصبر حينما كانوا يعني بيعزموا على قضية الصبر لان هم صبروا في الوضع للاستضعاف. وده

انا قلت كتير قبل كده ان القرآن المكي كان غالبا ما يثني - [00:30:25](#)

على بني اسرائيل ليه ان احنا كنا في مكة ايامها مستضعفين. وكان كل املنا الخروج من ربة هذا العذاب والالام الموجودة في مكة

نحتاج الى ان نتحرر من هذا الوضع. الوضع ده احيانا بيستثير داخل نفوس قضية الصبر - [00:30:43](#)

انك انت تصبر وكثير من الصحابة قالوا ايه؟ حتى كان يجي في مكة آآ الم ترى الذين قيل هم كفوا ايديكم هو عايز يقاتل في مكة.

فالقرآن يقول له لا - [00:31:03](#)

استنى اما اما تيجي الوقت بتاعه واقموا الصلاة واتوا الزكاة. لكن لما راح المدينة بعضهم لم يحافظ على هذه العزيمة. وده اللي

حصل ان القرآن المكي بيثني على بني اسرائيل لكن القرآن المدني يبين يعني سقوطهم وهبوطهم. زي ما كلمهم يهبطوا - [00:31:13](#)

في الامتحان بعد التمكين. بعد التحرر وده اشارة ان ليس من يصبر في استضعاف سيستطيع ان اصبر على التمكين. ليس كل من

يصبر على الفقر سيستطيع ان يصبر على الغنى. ليس كل من يصبر على بلاء ما سيستطيع ان يصبر على كل الابتلاءات. ولا سيما -

[00:31:30](#)

الابتلاءات الانفتاح. ابتلاءات اللي بالخير. ابتلاءات اللي بتحدث في نفس حالة من الاسترخاء بنو اسرائيل وده احد التحليلات في زني

من اسباب تعودهم وعدم صبرهم ان ان نجاتهم نجا بنو اسرائيل - [00:31:50](#)

لم تكن بفعل فعلوه هم ما كانش فعل يعني هم اللي راحوا وقاتلوا وهاجروا لأ هم وانتم تنظرون. زي ما ربنا قال كده هلكنا فرعون قال

فرعون وانتم فانظرون اذ نجيناكم من ال فرعون فلما ربنا قال في الاخر قال وانتم ايه؟ آآ انت كنت بتتفرج هو وكأنه - [00:32:10](#)

من ان يشكر هذه النعم. وده عشان كده ختام ده ظني. ان الاية دي ختام تحليلي للي فات لجرايم تعامل النعمة. ان ان يتركب

عندهم كذا مشكلة ان المعجزات - [00:32:33](#)

بدل ما المعجزات ترسخ بداخلهم قدرة ربنا سبحانه وتعالى لأ ده المعجزة اه صنعت بداخلهم حالة من الالف. حالة من يعني ايه؟ عايز

اقول لكم المعجزات صنعت بداخلهم حالة عارفين اديكم مسال قبل ما اشرح الجواب. فيه واحد لما تكلمه عن رحمة ربنا كتير وعن



نعم ربنا عليه - 00:32:47

يخضع ويخبت ويقول افلا اكون عبدا شكورا! وفي واحد يستمرى يقول لك انا اكيد ربنا ابوة ربنا اداني لان انا استحق فيستمرى المعصية يعني عكس عكس المطلوب اللي كان يعمل به بدل ما كان المفروض ان هم هذه المعجزات تزيدهم خضوعا لله سبحانه وتعالى زادتهم - 00:33:18

غفرانك. لان بعض الناس والعياذ بالله قد يتهم الله. يقول لك طب ما ربنا اللي ادوي من معجزاتنا. ربنا ادوي من المعجزات ليذكروا. يعني واحد ربنا ادى له نعم كثير فطغى - 00:33:39

في جيوب اليمن قالوا ربنا ما انت انت اللي اديتني النعم ازاى يعني انت بدل طب ما المفروض تشكر الله سبحانه وتعالى. فبنو اسرائيل كانت نجاتهم وهم ينظرون وكان الطعام وهم ينظرون. فتعودوا على كده ان كل حاجة خلاص اذهب انت وربك فقاتلا. احنا اتعودنا ان الحاجة بتيجي لنا واحنا قاعدين - 00:33:48  
انها هنا قاعدون القرآن ما عملش كده والوحي والشريعة لما نزلت مع الصحابة ما عملتش كده. النبي صلى الله عليه وسلم راح الاسراء بالبراق. كان ممكن يهاجروا بالبراق. فالهجرة كانت تضحية كانت بدلا. تركوا اموالهم وتركوا ديارهم وتركوا اهليهم. وهاجروا -

00:34:08

تعامل الصحابة فهمه من اول لحظة لما ييجي مسلا سيدنا خباب للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له الا تدعون شف الفارق سيدنا خباب جاي بعد طول عذاب وطول الم وحفر في ظهره من التعذيب. بصورة فيها قمة الرقي الا تدعو لنا؟ الا ستنصر لنا؟ وشف ازاى هم - 00:34:27

رايحين يكلموا سيدنا موسى. وشف اجابة النبي صلى الله عليه وسلم. وشف التعامل اللي حصل مع بني اسرائيل. اجابة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يؤتى بالرجل من قبلكم ويحفر له في الارض في الارض والمناشير ولكنكم تستعجلون فيصبروا - 00:34:47  
عكس الاستعجال فتعلموا الصبر وانك وان كل حاجة لها وقتها وان هم اللي يجربوا ويروحوا الحبشة ويروح الطائف وبعد كده يروح المدينة ولما تطلع المدينة هم اللي يهاجروا بانفسهم ده عكس اللي حصل مع بني اسرائيل. فبدلا من ان يشكر بروي اسرائيل لهذه النعمة. تعاملوا معه بحالة من ايه؟ ان اكيد اكيد نحن ابناء الله واحباؤه - 00:35:04

يعني اكيد اللي بيحصل ان المعجزات المتتالية والنعم المتتالية. واحنا وحشين ان هم طبعا شايفين نفسهم وعارفين نفسهم وحشين. اكيد احنا فده مرض احتاج الى علاج نحتاج الى حالة من التذكير انه ليس بينكم وبين الله نسب. ويحتاج الى التخويف - 00:35:29  
ركزوا في المعنيين دول احتاجوا الى التذكير واحتاجوا الى التخويف تمام؟ طيب عشان نعالج وكأن اخر العلاج الكي حتى يعالج هذا المرض الذي تغفل بداخله. طيب لن نصبر اللي يشوفهم وهم رايحين يقولوا لن نصبر لن نصبر على العذاب. لن نصبر على طعام واحد. بجد؟ يعني انتم مشكلتكم في الصبر ان - 00:35:46

هو نوع واحد لا يتغير من الطعمة ودي مشكلة ان آآ ان آآ حالة الملل التي تتسرب الى النفوس ينبغي ان يواجهها الانسان. طبيعة الانسان عشان نكون العين الطبيعي انه بيتسرب المل وخصوصا لو شيء واحد - 00:36:15

لو لم يقاوم الانسان ركزوا معي. لو لم يقاوم الانسان هذا الملل بهوم اعلى الملل هو اللي هيسيطر عليه تاني يعني امتى الانسان يلتفت ويركز لمسألة الطعام الواحد وان هو لو هو ده شاغله - 00:36:32

يعني حتى تلاقيه يقول لك ايه ده فلان الغني بيلبس مش عارف نفس التيشيرت وبياكل حاجات بسيطة مش ومركز في هزه التفاصيل مش مركز. لكن تجد واحد مركز ان كل - 00:36:49

كل حاجة تكون متغيرة وببيلي سريعا بل بل من امراض العالم الان سرعة الملل والفرجن الجديد والابديتي الجديد والبحس مش عارف دي من امراض العالم انه لا يستطيع ان يصبر على شيء واحد لفترة بسيطة. مش عارف هو حياتنا قائمة على السكرولينج عارف؟ يعني كنت عايز اعمل درس لهولندا بس مش عايز تعمل لغة يعني اللي هو - 00:36:59

وقاعد ببعتر حياته قاعد بيقبل حياته كده هو لا يستطيع ان يصبر انه يقرأ حاجة طويلة او انه يسمع درس طويل. وحياته قائمة على

الايه؟ التغير فالملل لزللك عمرو بن عبدالله بن عمرو بن العاص بيقول - [00:37:19](#)

او عمرو ابن العاص يقول لا امل زوجتي ما احسنت عشرتي ولا امل دابتي ما حملتني ولا امل ثوبي ما وسعني ان الملل او المدال سية الاخلاق يعني شف التقاطه ان ده من اسوأ الاخلاق. بل قيل - [00:37:33](#)

قيل ان الذين قالوا ربنا باعد بين اسفارنا ملوا من الرفاهية. هو عايز مغامرات والسفر وخطورة في انت متخيل الملل ممكن يوصل الانسان لايه فقالوا لن نصبر هم المفروض ينشغلوا بالتيه. دي عقوبة ربنا بالجهد بالذنب اللي عملوه. لا هو حالة من الاعراض -

[00:37:47](#)

هو مركز في طعام ايه ده احنا مش عاجبنا المن والسلب. مع انها اية. لحزة فرحهم باول مرة نزل المن والسلوى من السماء كانوا فرحانيين وشايفينها اية. وده مشكلة ان احنا بنفرح بحاجة ونكون فرحانيين بها. ثم بعد فترة نألفها وننساها. لأ انت محتاج تجدد -

[00:38:07](#)

وتزيل الصدا من على بريق النعم. احنا محتاجين نعمل ده. قرأت منشور جميل قوي للشيخ بدر السوعي اسمه آآ بنر الرضا. واللي احنا تلوث هذا البئر الرضا بنعم الله بان نعكره بطريقة تفكير خاطئة - [00:38:27](#)

فقالوا لن نصبر على اللي يشوف يقول لن نصبر على عذاب على طعام واحد. والطعام ده هم اصلا اللي كانوا فرحانيين به وكان ينزلوهم اية ونعمة ذكرها الله سبحانه وتعالى قبلها ان ربنا نزلهم المن والسلوى اية ونعمة - [00:38:44](#)

ثم اعرضوا عنه وبطلوا النعمة واعرضوا عنها ولم يشكروها طيب ماشي. يا موسى لن نصبر على طعام واحد فسنجاهد فاعترفنا بخطأنا. آآ سنصح ما وقعنا فيه من اخطاء وتقصير. لا لا - [00:39:01](#)

يعني فكرة انه بيعود على نفسه يعني سيدنا يونس هو رايح يشتغل في الدعوة ولما ساب قومه بدون اذن الله سبحانه وتعالى فاول ما حصل البلاء وقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:39:22](#)

على طول ينزه الله سبحانه وتعالى اكيد انا اللي غلطان. هم لا ينظرون الى اخطائهم لا هم عنده احساس نحن ابناء الله واحبابه احساس مسيطر عليه. احنا ما بنغلطش. ولو غلطنا ايه المشكلة؟ انت تتصرف قل لربنا. قل لربك. ادعو ربك - [00:39:34](#)

مش حتى لم يستشعروا نعم الله عليهم الربوبية التي غذاهم الله بها نسوها ادعو لنا ربك يخرج لنا مما تبت عنه. يبقى يا موسى لن نصبر على طعام واحد. فايه؟ فسنجاهد. فادعو لنا ربك. يعني بدل ما يدفعوا تمن معصية - [00:39:51](#)

ومؤتمن التغيير وده زي ما اتكلمنا كده ما يواجه كل مصلح رفض قومه ان يدفعوا ثمن التغيير. وكما قلت التغيير بعض المصلحين يقوموا في قومه ويا قومي ويا قومي ويريدوا ان ينقذهم مما هم فيه. ثم هم يعرضوا عنه بل ويسلموه ويتركوه - [00:40:16](#)

فادعوا لنا ربك فادعو لنا ربك بقى هنا فادعوا لنا ربك. ما قلش ادعو لنا ربنا نسوا نعم الله سبحانه وتعالى عليهم. نسوا وده هنا زي ما قلت لكم الاية دي - [00:40:39](#)

يعني موقعها عظيم في ختام الشوط بتاع تفكير النعم قبل الاية الفاصلة بتاعة ان الذين امنوا. فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تبت الارض. هم لا يريدون ان يتعلقوا بالسماء. اصل اللي بينزل من السماء يظنون بوهمهم - [00:40:53](#)

قد يقطع الله سبحانه وتعالى عنا نريد شيئا نفعله بايدينا فنسيطر نحن عليه. وظنوا انهم مانتعتهم حصونهم. ظنوا ان لن نقدر يعني قصدي اللي هي آآ الاية بتاعة آآ اية يونس - [00:41:08](#)

اهي تونس اللي هي اللي في الدنيا ان هم ظنوا انهم قادرين عليها فاتاها امرنا ان هو بيظن حالة من السيطرة. ده تفكير اليهود. تفكير المادي اني بجن ان اجون اهلها انهم قادرين عليها - [00:41:24](#)

اتاها امرنا ليل او نهار. اللي هو احساس ان هو بيمسك بالشيء. فهو متصور ان اللي بينزل من السماء لا يستطيع ان يمسكه. اصل ده بيقول لك ده افرض ربنا اه طبعاً. فيريده شيئا من - [00:41:38](#)

وكما قلت في تحليلات كتير بقى حالة من الملل آآ لا يريدون ان يدفعوا هذا الثمن الذي هم فيه ادع لنا ربك يخرجنا من وشف لما طلبوا برضو ما فيش حالة من الرضا بقلها وفومها وعدسها وبصلها. هذه الحياة اللي فيها نوع من الزراعة - [00:41:48](#)

وتحتج الى حالة من الاستقرار هم الفوا حياء لا يريدون ان يتغيروا. فيه يا جماعة لذلك انا كنت عامل آآ مقالة زمان مش فاكروا الله موجودة اسمها وهم الاستقرار الشيطان مدخله دايم انه يقول لك ايه زي ما دخل لسيدنا ادم - [00:42:10](#)

لان قال له خد بالك الجنة دي حلوة بس مش مستقرة الحل عشان تستقر انك تأكل من الشجرة. يعني ربنا هيخرجك منها واللي بيقعد في الجنة دي من الملايكة بس. او او تكون مخلد - [00:42:29](#)

ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين. اللي هيقيعد في الجنة. يا ملاك لان ربنا قال لعليك خليفة في الارض اني جامع في الارض خليفة. فاللي هيقيعد في الجنة. يا ملاك يا يكون مخلد. والحل انك شف دخل له من قضية الاستقرار. والشيطان دايم ايجي لنا يا ولاد - [00:42:39](#)

اعمل كذا عشان تستقر. سيب الدين الوقتي بس وهم الاستقرار. فهم يظنون لما لقوا صحراء وجهاد نرجع تاني لقضية الاستقرار اللي كنا فيها فين ايام الفول والبصل والعدس يا سلام كانت ايام جميلة - [00:42:56](#)

كده هو يتذكر هذا الطعام في هذه القطوة نسي العذاب ونسي الرق ونسي الاستعباد ده ربنا بيقول يسومونكم سوء العذاب. ده ربنا ذكر دي اول نعمة وركز معي بقى هنا في ختام اول نعمة او اخر نعمة هنا انتم نسيتم ده - [00:43:14](#)

احيانا الانسان يا جماعة لما بيضحى ويحصل له ابتلاءات بيتذكر حاجات ولا يتذكر المفاصل الماضية. دايم الانسان اسير مشاكل اللحزة الراهنة فقط يعني يختار اختيار يكون الاختيار ده. فيه نوع من المصلحة وفيه نوع من الافسد. هذا البلاء يجعله يتذكر المصالح السابقة ولا ينسى المفاصل السابقة. الانسان في حال - [00:43:34](#)

من نوع كنود بيعدوا المصايب وينسى النعم. يرجع للوضع القديم تاني. يقول لك اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. امتى بقى نتخلص من الازى ده؟ الله هو قبل كده مش كان في برضو يعني ايجي قبل كده يتذكر التعذيب والبلاءات - [00:43:57](#)

يتخلص من الرق يتذكر الاكل والطعام والشراب اللي كان فيه. وده انسان لابد ان يقاوم هذه المشاعر. يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقصائنها وفومها وعدسها وبصولها والاقوال بقى البقل هل يخرج من الارض القفاء؟ معروف اللي هو زي الخيار وفومها هل البر ولا التوم؟ اقوال - [00:44:14](#)

متعددة والعدس والبصل معروفين. قال رد سيدنا موسى اه استنكر سيدنا موسى قال لهم قبل ما يقول لهم اهبطوا مصرنا قال لهم انتم ازاى بتفكروا اتستبدلون الذي هو ادنى الباء بتيجي مع المتروك. يعني هتسيب الذي هو خير - [00:44:36](#)

وتتجه الى الذي هو ادنى العلماء هنا لما قالوا لقوها مفتوحة كده قالوا هو ايه الادنى من الخير؟ هل قيمة الغداء المنوي والسلوى اعلى مصدر الغداء ان ده بيجي لكم من ربنا وده انتم هتتعبدوا فيه - [00:44:55](#)

ولا طبيعة الحياة التي تستلزم هذا النوع من الغذاء؟ انتم في الصحراء والجهد وهذه كرامة كرامة سنة الله سبحانه وتعالى ان الكرامات دي بتأتي في اوقات التضحية والبذل زي موضوع السحرة واللي احنا فيه ده. لكن انت عايز - [00:45:09](#)

سنة ربنا بتاعة الفلاحة والزرع تيجي لك في الصحرا لا يعني اللي انا عايز اقوله ايه بمعنى كان قرأته البقاعي ذكره نقلنا عن احرام لقال ذكر تعالى ان مطلبهم اللي هو البقل والقنا والفومي والعدس والبصل ده - [00:45:26](#)

انما يجدونه في الامصار التي اقر فيها حكمته لا في المفاوز التي تظهر فيها كلمته. كلمته معي؟ يعني في مواقف تظهر فيها سنة الله في المعاملة كتير من الناس يحكي يقول لك لما كان في اوقات بلاء وتعذيب ومش عارف ايه وحاجات فيها ابتلاءات وضيق او سفر يجد كرامات لما استقر - [00:45:43](#)

لم يعد يرى مثل هذه الكرامات مرة اخرى. فربنا له معاملة للانسان. الله سبحانه وتعالى ينزل آآ النعم بينزل المدد من السماء على قدر البلاء لكن انت عايز ان انت ما تبذلش وما تضحيش وربنا يعاملك معاملة هذه الاولياء. كيف؟ لا اهبطوا مصرنا بقى - [00:46:08](#)

وهنتكلم في هبوطه مصر دلوقتي. قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. واكثر حد شفته جمع الاقوال في ابن عطية ايه الفكرة في المن ايه قصدي في الذي هو ادنى بالذي هو خير بس كان مركز على قضية الغذاء بعضهم وكتير من المتأخرين قال ان الذي هو دانا - [00:46:28](#)

مش بس بالكلام عن الكلام بيشمل الغذاء طبعاً. لكن طبيعة الحياة انتم تستبدلون حياة الحرية بما فيها من الالام تريدون ان تستبدلوا  
 آآ حياة آآ يعني ترجعوا الى حياة الرق والاستعباد بما فيها من بعض المتع. الزائلة - [00:46:45](#)

فده الذي ودنا بالذي هو خير. ولو اصريتوا على التفكير ده اهبطوا مصرًا فان لكما. يعني ايه بقى اهبطوا مصرًا؟ مجموع اللي قرأتوا  
 فيه ثلاث معي يعني فيها اقوال كتير لان هل مصرًا - [00:47:05](#)

وجت منوعنا لان مصر ممنوع من الصرف وجت في القرآن ممنوع من الصرف الخميسرا ان شاء الله امين خلاص وجت مجرورة في  
 القرآن بالفاتحة. اللي هي ممنوع من الصرف. فجت قبل كده اصلاً في قرية. نوع من الصرف. فمعنى ان هي تيجي هنا مصروفة يعني  
 منونة. ممنوع الصرف لا ينون - [00:47:19](#)

فبعد ان هي جت منونة يبقى اذا هنا هل يبقى طالما جت منونة يبقى هي بقت نكرة معلش بقى دي حنة الاغنية سريعة. بقت نكرة.  
 فطالما هي بقت نكرة يعني مش مصر المعروفة. يعني مصر علم على بلد معينة. فطالما جت نكرة - [00:47:38](#)

يبقى هل موسى عليه السلام يريد اي مصرًا من الامصار يعني حتى ابن كثير لما الطبري تردد وقال ان يحتمل ذلك ويحتمل ذلك وان  
 ما فيش حاجة يعني آآ تدل على ذلك. ابنك - [00:47:57](#)

كتير آآ يعني قال والذي قاله اي ابن جرير عليه رحمة الله فيه نظر. والحق ان المراد مصر من الامصار لان يقولوا ان سيدنا موسى ما  
 كانش هيقول لهم ارجعوا مصر تاني لان هم اصلاً الطبيعي انهم ما رجعوش مصر هم كملوا - [00:48:13](#)

هنا في نقاش طويل. لكن خيلنا نتكلم في المعاني التي تخرج منها. حاجة من ثلاثة لو موسى اراد مصر اللي كانوا فيها فيذكرهم بما  
 كانوا فيه من بلاء وتعذيب يسونكم - [00:48:31](#)

سوء العذاب اللي هي اول اية في اية النعم. فكانه كانه بيقول له يعني السياق كانه كده بيقول لنا هنرجع تاني نفكرك باول نعمة. يعني  
 انت بتنقلب على اعزم نعمة فما بقي اذا من النعم؟ اذكركم بها فخلاص ينتهي شروط التذكير بالنعم. ده - [00:48:46](#)

اهبطوا مصرًا يعني ارجعوا لمصر. خلاص عايزين ترجعوا مصر ارجعوا مصر او الطريق اللي احنا كنا فيه احنا كنا رايعين الارض  
 المقدسة. نعم نحن معاقبون بتيل لكن احنا كنا رايعين للارض المقدسة. لعل يأتي جيل يذهب الى الارض المقدسة. عايزين تتوقفوا  
 من السير في - [00:49:02](#)

ملت الكرامات التي نحن فيها خلاص نرجع بقى وتنزلوا اي وتزرعوا وتعيشوا حياة ليس التي يحبها الله سبحانه وتعالى. غير الحياة  
 اللي احنا كنا رايعين لها للارض المقدسة او تريدون ان تصحوا خطاكم - [00:49:19](#)

لا تصبروا انتم لا تصبرون على المن والسلوى. فاذهبوا للجهاد. فالبلد التي ستجاهدون فيها ستحصلون عليها على هذه الثمار يبقى  
 حاجة من ثلاثة وكأنه اما يذكرهم بحياة الرق والتعذيب او يقول لهم تخلوا عن معاملة الاولياء واتجهوا الى حياة عادية - [00:49:34](#)

او جاهدوا وصحوا خطاكم الذي وقعتم فيه. اهبطوا معي؟ ده لطريقة الاجابة سيدنا موسى والله اعلى واعلم. اهبطوا مصر فان  
 لكم ما سألتكم لان في الثلاث اختيارات هتجد البقل والكفاء لكن كل اختيار له تمن - [00:49:54](#)

وده نقطة يعني الكلمة دي اكثر اللي بيستشيرني في اي قضايا تربوية او حياتية هيسمع ان ده من القواعد الحياتية ان كل اقفل حلو  
 تمام. احنا اغلبنا وده كتير يعني. تعالي ان شاء الله اعمال درس تربوي يعني في الامسية التربوية بالمعنى ده. ان اغلبنا لا يريدوا ان  
 يدفع ثمن اختياره. يقول لك ايه - [00:50:11](#)

اسافر ولا مش عارف اعمال ايه؟ تقول له طيب السفر تمنه كذا وكذا وعلى دينك وعلى دنياك ووعدك له تمنه كذا على دينك وعلى  
 دنيتك. يقول لك طب اختر لي لا ما هو انت اللي هتدفع الثمن - [00:50:34](#)

اختار الوظيفة ولا الوظيفة دي؟ اهل المشورة يساعده في توضيح المقالات ويبصروه لو حرام لكن في الاخر هو اختيارك انت انت  
 اللي بتدفع ثمن هذا الاختيار. فهم فهو انت في الثلاث اختيارات سواء حودت عن الطريق - [00:50:43](#)

سواء رحت للجهاز سواء رجعت لمصر هتجد البقر والقساوة والفنون. لكن كل اختيار له تمن وله مقالات وتبعات لهذا الاختيار. فلا بد ان  
 تدفع ثمن هذا الاختيار بل من الكلمات الغريبة اللي قرأتها ودي اللي كنت هعمل عليها الدرس ان شاء الله هحاول انقلها بالتفصيل لما

اجي اعمل الدرس بتاع الامسية التربوية كنت بقرأ في كتاب معنى الحياة - 00:51:00

بتاع الوهبي كتاب بديع يعني فذكر ان من ان حتى في هامش صفحة كده من الصفحات ذكر ان في طبية نفسية بتقول ان غالب من الحاجات اللي هي مصدومة فيها في السنة - 00:51:20

السنوات الاخيرة بتقول على مدار سنوات كتير يعني غالب اللي بيحي عايزني انا اللي هاختر له طبيعة حياته هو قدامه اختيارات كتير وبيجي للطبيب النفسي عشان الطبيب النفسي يختار له حياته. وهو المفروض يحرر حتى التعبئة ده كان بيقوله الدكتور احمد سيف كتير - 00:51:33

دير الارادة ان الاسلام جاء يحرر هذه الارادة التي بداخلك لتختار انت فتدفع ثمن هذا الاختيار طيب فقال هبط مصر فان لكم ما سألتهم ولان ده طريقة تفكيرهم. وطبعوا على ذلك للاسف مع تكرار الامر ده خلاص ضربت عليهم الذلة - 00:51:51 والمسكنة وباءوا بغضب من الله. ثلاث عقوبات شديدة الفيلان هم اختاروا حياة المذلة بعد ما اختار الله سبحانه وتعالى لهم العزة والتحرير واختاروا حياة المذلة مرة اخرى. خلاص ستبوء باختيارك. نوليه ما تولى. ده اختيارك خلاص. فضربت عليهم الذلة -

00:52:10

والمسكنة من الحاجات اللي سمعتها غريبة في مسكنة بس ما لحقتش احررها لغويا يعني هي جاية اصلا من السكن بعضهم قال لو قلنا ان مسكنة فيها المسك والسكن وان كان هي المفروض ان هي مفعلة غالب العلماء قالوا ان هي السكن. قالوا السكن فيه معنى ايه

- 00:52:32

في معنى الثبات وعدم التغير المسكين هو الذي لا يستطيع يعني يقول لك الفقير والمسكين. الفقير قيل من ان ازاى يعبدوا الفقري في مشكلة الفقرات فلا يتحرك زي اللي تمنع الانسان الحركة. وكذلك السكن في حالة من السكن والانتقال. فهم لن يتغيروا. يعني كان

مشكلة فرعون انه كان منعهم - 00:52:54

حالة من الضغط عليهم لا يرتقوا هو هو حالة من الاستعباد. ودي مشكلة الرق. انه حالة من عدم التغير. مش مسلا النهاردة آآ ما عهوش فلوس وبكرة يشتغل ويجيب فلوس. لأ هو حالا للثبات - 00:53:16

فانتم هتعاقبوا بنفس العقوبات اللي انتم فررتوا منها الفيلان والمسكنة ثم يزيد على ذلك بدل بقى غضب فرعون غضب من الله سبحانه وتعالى. واللي اشار للحنة الاخيرة دي سمعتها من نعمان خان. ان بدل بقى غضب فرعون - 00:53:30

غضب من الله سبحانه وتعالى. طيب بعض ناس قد يستشكل هذه العقوبة امام لن نصبر على طعام واحد. فربنا بيقول لأ دي مش هذه العقوبات ليست نتيجة لن نصبر على طعام واحد. انما نتيجة هذه الاخلاق التي تتبعوا - 00:53:45

حتى وصلت الى جرائم الكفران بالايات وقتل الانبياء يبقى ثاني يعني طبيعة القرآن ان لم يذكر عقوبة شديدة يبقى اكيد في جريمة شديدة. فلما ربنا قال ان غلبت عليهم الذلة والمسكنة وبقوا بغضب من الله. ده مش بسبب ان هم بس كلمة لن نصبر. لا هذه الكلمة

دلالة - 00:54:03

على خلق تأصل فيهم الخلق ده وصل بهم الى. عشان كده قلت لما قالوا الاول يا موسى سوء ادب. وصل بهم الى عدم رؤية الايات يكفرون بالايات. اي اية بتأتي - 00:54:23

واضحة حسية او شرعية يكفرون بها. ثم لا يريدون من يذكرهم بهذه الايات فيقتلون النبيين بغير حق. زي ما كده قوم صالح عقار الناقة هو لا يريد شيئا امامه يذكره بكفره وشركه. فعقر الناقة - 00:54:35

ده احد الاسباب اللي عقروا بسببها النقض. فهنا برضو ان يكفرون بايات الله ويقتلون نبينا بغير الحق. طيب في هنا في نقطتين في عشان نبقي خلصناها بعض الناس بيقروا الاية دي فيلا ومسكنة - 00:54:53

ويشوف تقدم اليهودي دلوقتي واللي بيحصل في اسرائيل بيستشكل الاية ديت. وهنا بتظهر قيمة بعض تفاسير المتأخرين اللي بتجاوب على مسل هذه الاستشكالات التي قد تقع في نفوس بعض المؤمنين لان لما ييجي يقرأ كتير من المتقدمين هيقول لك الجزية

- 00:55:11



بل بعض المفسرين ممكن في في مثل هذه الاية وفي غيرها زي اية التمكين اللي في سورة النور يقول لك ايه وهذا ما نحن نراه من انتشار الاسلام يا ويل الصغار الذي فيه اهل الكتاب ويدفعون الجزية للمسلمين - [00:55:27](#)  
فانت بتقرا تقول بجد هو ده فين ؟ انا كان نفسي ابقى موجود اياميهم. فقد تستشكل هذه الاية. لذلـك هنا مسـلا ابن عاشور حول لان ابن عاشور بقى كان متأخر - [00:55:44](#)

بتقول ايه فقدوا البأس والشجاعة ويبدو عليهم سيم الفقر مع وفرة ما انعم الله عليهم فهذا الحرص اصبح سجية له وده معروف وبيتعمل عليه كوميكس من كتر ما هو مشهور اليهود - [00:55:54](#)

الحرص والبخل والمذلة والخوف لا يقاثلونكم جميعا الا من وراء بل كت قريت شوية حاجات كده لما للأسف حصل التطبيع مع الامارات. وبعض اليهود راحوا قعدوا يتريقوا على عملوا ايه في الفنادق ومش عارف وخدوا ايه. حتى بتقرأ تفاصيل اخبارهم -

[00:56:09](#)

هو فعلا ضرب عليهم هذا الامر. فده طريقة اللي تجاوبك على الاستشكال ازاى فيلا ومسكنة وازاي هم ممكن يبقى عندهم اسلحة ويتقدموا ويعذبوا المؤمنين. او ودي يعني مش فاكـر قرأتها لحد ولا ممكن نسيت يعني هذا وعد ان ربنا يجعل الذلة والمسكنة عليهم ويرفع عليهم المؤمنين وعد مشروط - [00:56:26](#)

زي سنن ربنا سبحانه وتعالى. وده اتكلمت عليه في اخر فترة لما اتكلمت على مسألة السنن. ان ربنا له سنن في المعاملة زي مسـلا سنة آآ كان حقا علينا نصر المؤمنين - [00:56:49](#)

ان الانصر رسلنا والذين امنوا. هذه سنة مشروطة. مشروطة باعمال. وسنن الله سبحانه وتعالى تعمل مجتمعة على مفردة. فبعض الناس لما كانت تحصل هزيمة احد بتقول ايه ده! احنا مسلمين وربنا وعد بنصر المؤمنين والعاقبة للمتقين. احنا ازاى اتغلبنـا -

[00:57:01](#)

لانه هو تصور ان هي سنة واحدة فقط ومضطردة وخلص واحد بيساوي اتنين بس. لأ المعادلة اعقد من ذلك. المعادلة عشان تبص على النتيجة اعقد من ذلك. وده انا شرحتـه في مسألة السنن في اخر فترة. المعادلة - [00:57:16](#)

تتعامل السنن المجتمعة. فممكن ده يتخلف شرط فتتخلى في الوعد بسبب كذا. مش هيتخلى في الوعد. اقصد كان ربنا بيقول ايه وشوف البداية الدقيقة للاية في سورة ال عمران حتى لا تظن ولقد صدقكم الله وعده - [00:57:29](#)

عشان ما تقولش ان ازاى ربنا وعده يتخلى. انت اللي غيرت حتى اذا فشلتـم وتنازعتـم في الامر وعصيتـم من بعد ما راكـم تحبون. فاذا كان ده حصل مع المشركين على - [00:57:47](#)

مؤمن وتلك الايام نداولها بين الناس. فطبيعي ان ممكن يحصل مع اليهود مع المؤمنين طيب دي كان الاهلي النقطة اخر نقطة في الاية ذلك التعليقية هم ليه ربنا عاقبهم بالذلة والمسكنة وخصوصا الغضب والعياذ بالله نسال الله السلامة والعافية بانهم كانوا يكفروا

نفس صيغة المضارع مهما رأوا من الايات يكفرون - [00:58:00](#)

نعم والايات الشرعية يكفرون بايات الله ومش بس كده وبصيغة المضارع يقتلون النبيين بغير الحق. حتى كلمة بغير الحق طب ما طبيعي ما فيش نبي هيقتل بحق. لكن هو حتى ما عندوش اي - [00:58:20](#)

في دافع شرعي بيزن ان هو هينصر الدين مسـلا حتى متوهم. لأ وينصر الحق هو فساد هو لا يريد ان يرى الاية. هو حالة من زي ما قلت لك كده مهما عمل من غلط انا اكيد مغفور لي. هو كده كده لن تمسنا نار الايام المعدودات وخلص ايه اللي حصل؟ والقرآن في

بقية سورة البقرة بيحلل طريقة تفكيرهم اللي وصلتهم - [00:58:33](#)

ده احرص الناس على حياة لن تمسها نار الايام المعدود. لما بنيجي ان شاء الله نجمع طريقة تفكيرهم اللي وصلتهم للتعامل ده يقتلون نبينا ببال الحق ذلك تاني. العلماء وقفوا كده. ايه ده! ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله يقتلون بما بعد. ذلك بما عصوا -

[00:58:53](#)

هل ذلك دي هي هيا دي؟ وده تكرار توكيد ان ان جريمة اللي وصلتهم لن نصبر فعوقبوا بالذلة والمسكنة بسببي انهم يكفرون بايات

الله. وبسببي انهم كانوا يعصون ويعتدون ده قول موجود - [00:59:15](#)

وكأن ذلك الثانية هتعطي وكأنها ستعطي معنى المعية. اي انهم يكفرون ويعتدون عن ويقتلون نبينا مع عصيانهم واعتدائهم في ناس قالت لأ وانا مع القول الثاني ده اللي هقوله دلوقتي ان دايمًا التأسيس معنى هيعطينا معنى اولي من التأكيد هيدينا معنى جديد ايه بقى المعنى الجديد؟ قاله ذلك زي ما هي تعليلية - [00:59:32](#)

بس ده تقليل التعليل يعني الذلة والمسكنة سببها انهم كفروا بالايات وقتلوا الانبياء. فممكّن واحد يسأل وكيف وصلوا لهذه المرحلة هل فجأة يعني هل فجأة وصلوا الى الكفران بالايات وقتل النبيين؟ لأ. ذلك الجريمة دي اللي وقعوا فيها بما عصوا - [00:59:56](#) كانوا يعتدون. تكرار المعصية وان هو يستمرى المعصية لانهم ابنا الله واحباؤه في ظنهم ومش بس المعصية ويعتدون يعني مش بس هي معصية ده هو كسر الحواجز الفسق هم وصفوا بالفسق في اكثر من موطن. والفسق جه في - [01:00:17](#)

اللي هو بيقطع القشرة يخرج هو لا يريد حاكما لا يريد تشريعا. فاي اية او نبي يريد ان يقتله لينفجر يفعل ما يفجر امامه. يبقى كثرة المعصية والاعتداء قد تصل بالانسان انه يقتل النبي نعم ويقتلون الذين يأمرّون بالقسط من الناس - [01:00:34](#) في اول ال عمران هو لا يريد ان يذكره بهذا الامر ابدًا. طيب اذا ختام هذه الاية العظيمة اللي انا في ظني اني ختام شوط واذ نجيناكم لغاية هنا نعم متتالية ايات عظيمة اعراض وجحود وكفران يصل الى درجة - [01:00:54](#)

قتل النبيين بغير الحق والكفران بكل الايات. قربنا بيقول احذروا من النزول في هذا السلم زي سورة المنافقون كده اخرها خطاب يا ايها الذين امنوا. طب ليه الصورة بتكلم اذا جاءك المنافقون قالوا السورة كلها بتتكلم عليهم؟ لا ما انت ممكن تقع فيما وقعوا فيه - [01:01:13](#)

ازاي؟ انك انت لا تلهيك اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. اول دركة في سلم السقوط في اتجاه النفاق وكذلك ما وقع فيه بني اسرائيل وقعوا فيه تدرّيس بما عصوا وكانوا والكون دوت مع المضارع انهم استمرؤوا هذا الوضع وكانوا يعتدون جبلوا على ذلك - [01:01:31](#) اصبح من كينونتهم. وكانوا يعتدون. ثم تأتي اية عجيبة فاصلة. ومع ذلك واذ تاني تذكير تاني بقى. واذ اخذنا ورفعنا فوقكم الطور ده ثلاثة وستين. بعد كده اية فاصلة زي بالزبط بعد ما يجي الشوط من اول واذ - [01:01:51](#)

اخذنا ميثاقكم ثلاثة وستين. لغاية قصة البقرة وبنتنتهي تيجي اية فاصلة. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك وبعد كده افتطمعون. خطاب للمؤمنين. خلاص ربنا يبلغنا ان شاء الله نشرح بازن الله لما نوصل لها. طيب نيجي هنا - [01:02:08](#)

بتعمل للأسف عند بعض الناس اشكال وهي المفروض ان هي واضحة فهماها في سياقها وفاهماها من خلال كلام المفسرين هيزيل الاشكال اللي هو ظني هو متوهم يعني بل بيسستعمل آآ ده اللي هم الذين يتبعون ما تشابه منه. قال الله سبحانه وتعالى في هذه الاية ان تأكيد الذين امنوا - [01:02:22](#)

والذين هادوا والنصارى والصابئين الجواب ما فيش جه مبتدأ تاني. من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. ايه الجواب؟ فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يعزلون. طيب - [01:02:46](#)

ان الذين تعالوا نشرحها ونشوف سياقها ونشوف معناها. ان الذين امنوا ونشوف ازاي تم فهمها خطأ يعني كنوع من اللي هي اتباع المتشابه في القرآن يعني. ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابر. اربع اصناف ذكروا في هذه الاية - [01:03:03](#) نتكلم فيهم ونتكلم في موطن الاية في السياقة. ان شاء الله الذين امنوا لما يبطل المفروض بيتجه للمؤمنين وهنا حتى المفعول به لم يذكر. يعني امنوا بابه فاللي امنه بكل حاجة هم المؤمنون - [01:03:21](#)

احنا لو قلنا ان حذف المفعول بيفيد هنا العموم فاللي امنه بكل الانبياء وكل كتب سابقهم. هذا الوصف لا يصدق الا على المؤمنين لو الاية بتتكلم في السياق وده هنا نلخصه في الآخر. مدح هؤلاء وان منهم مؤمنين فالاية بتتكلم على المؤمنين عادي. لو في ذم هذه الاصناف يبقى - [01:03:37](#)

اعملوا هنا نفاق يا ايها الذين امنوا والذين هادوا اي تابوا وعادوا ورجعوا. ربنا ما قلش اليهود. قد يكون فيه دلالة ان ده لان هنشوف كده ان في مقاولين او ثلاثة في الاية ان هي ذمة او مدح. لو مدح لهذه الاصناف - [01:03:57](#)

يبقى تم اختيار كلمة هادوا مش كل اليهود. الذين عادوا ورجعوا الى الله سبحانه وتعالى. والنصارى سارة آآ معروف وقيل سموا بذلك نسبة الى البلد او نسبة الى نصرته المسيح عليه السلام عيسى - [01:04:14](#)

كريستيانو قال من انصاري قيل الى آآ يسوع الناصري في في وصفهم فنسبوا له لذلك قالوا مفرد نصران او ناصر ففي معنى النصره ايضا يعني الالفاز اللي في الاية لها دلالة على طائفة واللفظ له دلالة على معنى - [01:04:33](#)

وده من الاعجاز اللي في الاية. يعني امنوا اللي هم المؤمنين وفيه يعني ده الطائفة لكن في ان هم خدوا قرار الايمان. هادوا الطائفة اليهود ودلالة على فعل التوبة. النصارى دلالة على اللي اتبعوا عيسى عليه السلام كلهم سواء - [01:04:52](#)

على حق او بعد على باطل لكن في لفظ النصره. يعني تجد طائفة ولفظ له معنى. وده من دقة اختيار لفظ القرآن. الطائفة المؤمنين ومعنى الايمان طائفة اليهود ومعنى التوبة. طائفة النصارى ومعنى النصره. الصابنين قيل ايضا طائفة وفيها معنى انهم صبأوا وتركوا كل دين وثني - [01:05:08](#)

الصبيين فيه كلام كثير جدا يعني في تفاصيل ملخص الاقوال ان هي بتصدق على غالبا حاجة من اتنين لان هم فعلا بالفعل زي ما الشرستاني كتب في في الفل والنحل يعني - [01:05:28](#)

اني طائفة وكان لها تصور موجودة في العراق ومتفرعة عن النصرانية جت هنا بعدها متفرعة عنها وعبد الكواكب او كانوا يعبدوا والملايكة كان لهم تصور معين كروحانيين لهم تصور في الوصول الى الله سبحانه وتعالى من خلال الوسائط. ودول اللي اتجهوا الى الوثنية - [01:05:43](#)

لكن شيخ الاسلام بيقول لا هم طائفتين في طائفة اشبه بالحنفاء. اي ابتعدوا عن كل الاديان زي النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك الوثنية او لم يكن عليها. لكن لما هدم - [01:06:00](#)

وابتعد عنها ولم ولم يكن معهم قالوا عليه صابى. فكان اللي ببترك الاديان اللي عليها المجتمعات والاقوام يسمى صادق فكأن هؤلاء كالحنفاء كزيد بن عمرو الذين تركوا هذه ثم لم يجدوا شريعة. خد بالك التلات طوائف معهم تشريعات معهم كتب - [01:06:10](#)

يعني للمؤمنين واليهود والنصارى فيه كتاب فيه رسالة هؤلاء ليس معهم هذه الرسالة لكن عدم الرسالة معهم لم يجعلهم يتجهوا الوثنية فاتجهوا الى التوحيد. ده لو قلنا ان هم طائفة ممدوحة الحنفاء منهم. وده اختيار شيخ الاسلام لان الاية هنا بتشير الى الحنفاء الموحدين غير - [01:06:30](#)

اية الحج يفصل بينهم لانها معطوفة عن المجوس ولدينا اشركوا. ايا كان احنا كده عندنا اربع طوائف قرأت منهم معهم رسالة وطائفة ليس معها رسالة الصابئين. الاية بتقول لو هناخد هنمسك قول نخلصه الاخر ونجيب الثاني. ان الذين امنوا المؤمنين - [01:06:50](#)

واليهود والنصارى والصابئين اي واحد من دول عشان نحكم عليه بالنجاة ليس فقط ليس بانتمائه يعني مش بالكارنيه مش بالانتماء مش ان هو يهودي يخش الجنة وخلص. لابد ان يعمل لابد ان يؤمن بالله واليوم الاخر - [01:07:10](#)

الى صالحا فكأن الاية بتشير الى تصور نحن وابناء الله واحبائي بتهدمه لا القضية مش بمجرد انك تقول انا مسلم انا مؤمن ثم لا يكون هناك اعمال دي ما لهاش علاقة بجنس العمل عشان الناس القضية هنا ان لابد ان يصدق العمل القول - [01:07:31](#)

ولا احنا هنتجه الى قضية الارجاء الوقتي. لآ احنا عايزين وده مشكلة اليهود ادعاء ان الله سيعطيهم مهما فعلوا ولن تصور خاطى وده من مسارب اللي تسربت الى نفوسهم وتسرب الى بعض المؤمنين. يفعل كل شيه ولا يصلي ويفعل كل الموبقات - [01:07:53](#)

بقول لك ايه انا كويس ان انا مسلم ربما يدريك على متى ستموت ويهديك الخاتمة. ده المفروض المؤمن يكون على وجل. من معصية المؤمن يرى ذنبه كالجبل. والمنافق يرى ذنبه كذبابه وقعت على - [01:08:15](#)

فقال بها هكذا. عادي جدا شيه. وبعدين وشايفها حاجة وحشة بس هي ذبابه للمنافق فده خطورة كما قال ابن مسعود. ده خطورة التعامل بنوع من احساس ان آآ نحن اكثر اموالا ولدا وما نحن بمعذبين. مش شعار ربنا - [01:08:29](#)

ده تصور في انا قلت انه اليهود كانت فيه مشكلتين احساس الاستحقاق وعدم الخوف. الايتين دول نفي قضية الاستحقاق والاية اللي بعدها التذكير بالخوف اللي هي بقى نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلا. تخويف كانوا يحتاجون الى ذلك - [01:08:46](#)

وده من علاج ربنا لهم. لكن للأسف لم ينفعهم هذا الأمر. يبقى كأن الآية بتشير اللي هيدعي انه مؤمن او يهودي لابد ان يطبق ما يريد الله. ما يريد الله في زمنه انه كان يتبع النبي اللي كان معه. ما يريد الله بعد - [01:09:07](#)

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من يتبع محمد صلى الله عليه وسلم. عشان يبقى جمعنا الاقوال. لان فيه ناس قالت الآية وكأنها منسوخة. كده اعترضوا وده يعني روي يعني - [01:09:24](#)

لكن هو قالوا ان ما فيش نسخ في الاخبار. هو مش قضية منسوخة يعني ان بعد مجيء النبي صلى الله عليه وسلم وذلك الطبري ذكر اثر هنا سلمان الطويل. والنبي بينها له - [01:09:34](#)

صراحة ان بعد مجيء النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع الا الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. وكيف يعقل ان يأخذ بعض يعني مش عايز اقول كلام وحش بس واحنا بنسجل الدرس - [01:09:44](#)

يعني اللي ما عندهم عقل يعني في من هذه الآية كيف ينتزع منها ان اللي عايز يبقى مؤمن ماشي واللي عايز يبقى يهودي ما فيش مشكلة واللي عايز يبقى نصراني واللي عايز ما يبقاش على دين - [01:09:54](#)

ويبقى سابق. بس اهم حاجة يعمل حاجات كويسة. عمل صالحا بيقول لك اهو الآية بتقرهم اي جهل هذا؟ ده الآية جاية في سياق ذم اليهود ان هم ما اتبعوش النبي صلى الله عليه وسلم. وامنوا بما انزلتم مصداق لما معكم. ربنا بيقول - [01:10:04](#)

ايه هو اللي ربنا انزله مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ مصداق لما معه. ايه وبنخاطبهم ليه؟ وبندعوا للاسلام ليه؟ يعني يعني مقولة وللأسف انتشرت في الاونة الاخيرة. بل اصبح بيذم من يقول بغيرها. وده مصيبة يا جماعة - [01:10:20](#)

يا جماعة ان المحكمات يتم زعزعتها دي مصيبة. الطعن في المحكمات دي مصيبة. مش واحد مسلا ماسك في شبهة فرعية. فبيطعن في محكم من المحكمات اومال فين ايات القرآن بيخاطب يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب امال القرآن بيخاطبهم ليه؟ لما هو ينفع كل واحد يختار اللي هو عايزه. امال القرآن بيخاطبهم ليه وبينادي وبيفضحهم ليه - [01:10:34](#)

وبيطالبهم باتباع النبي صلى الله عليه وسلم ليه والنبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم بيقول لا يسمع به يهودي ولا نصرية ثم يكفر به الا كان من اهل النار. ليه - [01:10:54](#)

والشهادة عندنا فيها اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الواحد بيجد حرج في بيان هذه المحكمات. يعني يعني من كتر الكلام فيها انت ممكن تتكلم فيها - [01:11:04](#)

سنيين من وضوح من وضوحها ثم بعد ذلك يأتي يعني آآ رجل مجنون ويتمسك بمثل هذه الآية. فعلا قال صلى الله عليه وسلم كما قال المؤمنين عائشة اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم. اولئك الذين سماهم الله. ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين - [01:11:14](#)

لو في زمانهم فاتبعوا رسولهم فماتوا على ذلك فهم من اهل الايمان. الصابئ لو قلنا ان هم الحنفاء فلم تصل اليهم رسالة ولم اعبدوا صنما وحاولوا ان يصلوا بما اوتوا فلن يعذبهم الله سبحانه وتعالى. المهم انه يؤمن بالله واليوم الآخر ويحاول ان يعمل الصالحات بقدر استطاعته - [01:11:34](#)

هذا لن يعذره. لا خوف عليهم ولا يعذرون. لكن تكون بتقول على نفسك من بني اسرائيل. وفي وجود موسى ثم تفعل معه هذا الفعل وتقتل النبي وتكفر انا هخش الجنة. ليه؟ ده انت حضرتك قتلت انت مش عارف انك قتلت الانبياء وكفرت؟ ما هو انا يهودي - [01:11:54](#)

طب خلاص اتفضل عدي معلش احنا كنا اسفين. لأ هو انت مش واقف في كمين وبتجيب واسطة. يعني تصور من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. ده احيانا بتتسرب للمؤمن يفعل يكفر بالايات كلها ويحرف في القرآن. يقول لك بس هو - [01:12:11](#)

اصله مؤمن. اصله هو اسمه محمد. اه طب خلاص ما خدتش بالي معلش. لازم في شروط لذلك للايمان فالايمن ليس مجرد قول فقط وتواترت الكلام عن السلف انه قول وفعل - [01:12:28](#)

قول وفعل اعتقاد وقول وفعل ان الذين امنوا والذين هدوا والنصارى. فالاية دي موقعها بيرد على تصوراتهم السابقة. اين ايمانكم اين

اليوم الآخر والمعنى ده قرأته؟ انا ما عنديش اطلاع على الكتب التوراة والانجيل. اللي قرأته ده للندوي وقرأته - [01:12:43](#)  
الدكتور فريد الانصاري وقرأته المودودي وقرأته وسمعت نعمان خان جاب حد استشهد بالموضوع ده. ان كتبهم بتخلو من الكلام عن  
اليوم الآخر وفيها وده شيء غريب. انتزاع وقلة اليوم الآخر من الكلام في كتبهم. فدايما التذكير ان من مصيبتهم نسيان اليوم الآخر  
يبقى على واقعنا - [01:13:04](#)

ان نسيان اليوم الآخر بيوصي الانسان لحالة من الاستمراء الوضع ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله  
واليوم الآخر. يبقى يا اما الاية تريد ان تقول ليس بين الله وبين احد نسب. القضية في الايمان بالله وان تعمل صالحا - [01:13:24](#)  
وهنا الذين امنوا هيكون آآ الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم او كان من اهل الكتاب ثم جاء النبي فامن خلاص والطبر ده كان  
القولين وان كان رجح ان هو ايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:43](#)

او ان الاية بتقول ان لو قلنا ان الذين امنوا دول منافقين وده قول قيل ان كل هذه الفرق على ضلال اللي نافقه اللي هو امانه ولكن  
نافقه واليهود والنصارى والصابون كلهم على ضلال ولن ينجوا منهم الا من امن بالله ولم يخلوا وعمل صالحا - [01:13:56](#)  
عشان ما تتلخبطش نفسك خليك في محكم في الاية. ايه المحكم في الاية؟ امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا ومن العمل الصالح  
اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. دي تقفل - [01:14:15](#)

الموضوع عشان ما تخشش في تفاصيل كثير. طيب فلا خوف عليهم. والاية اليهود خايفين من المستقبل انه هيضحي بمنصبه وحزين  
على اللي هيسيبه. فكأن دي برضو زي يستعينوا بالصبر والصلاة - [01:14:25](#)

اليهودي كان عندهم هو هيسيب منصبه. هم بقى اهل الكتاب المشركين بيرجعوا لهم. وكان عندهم خوف من التخلي عن مناصب زي  
هرقل كده كان خايف على منصبه. وكان عارف النبي على الحق بس لم يضحى - [01:14:39](#)

فهنا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ببدا شوط ثاني المفروض اقله في الدرس الجديد بس الدروس كل فين وفين الوقتي فهنكمل  
دلوكتي مع بعض معلش استحملوا شوية اللي فصل آآ دماغه فصلت يفصل الفيديو ويغسل - [01:14:52](#)  
كده وشه وبشرب شوية ميه كده ويقول بسم الله. الحمد لله. ويفوق معنا كده. طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى واذا اخذنا ميثاقكم  
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون - [01:15:04](#)

ثم توليتهم من بعد ذلك هنا الاية بتتكلم يعني لما نرجع واذا نجيناكم واذا فرقنا بكم واذا وعدنا واتينا موسى هي في نعم وان كان  
هتسعر بنوع من التداخل وده من يعني المعاني اللي في القرآن يا جماعة معاني مركبة. خلاص؟ مش لازم تكون مفصلة فصل  
هندسي يعني - [01:15:30](#)

هنا لو صح اللي انا بقوله يعني ربنا بيقول ايه؟ اربعين اذكروا نعمتي واوفوا بعاتي. وامنوا بما انزلت هم لم يذكروا النعم وجه اختانوا  
الشوط ان هم ما فيش منهم امل في موضوع النعم ده. اعظم نعمة كانوا هيكفروا بها وممكن يرجعوا ثاني للركة - [01:15:55](#)  
اوفوا بعهدي. عملوا ايه مع العهود والاوامر والنواهي؟ عملوا معها ايه؟ هنجد ان هم عملوا ثلاث حاجات وبعد كده فاصلة وبعد كده  
امنوا بما انزلت. فربنا بيقول لهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم. اذا كان اللي انا نزلته لهم عملوا فيه كذا وكذا وكذا - [01:16:13](#)  
يبقى انا عندي ثلاث اوامر قصاها قصاها ثلاث مقاطع كبيرة اذكروا نعمتي دي من اول نجيناكم لغاية ما عصوا كانوا يعتدون. اوفوا  
بعهدي. عملوا ايه مع العهود والمواثيق والاوامر. عملوا فيها ايه؟ جه ثلاث - [01:16:30](#)

آآ ثلاث جرائم ثلاث آآ ايات مش قادر يعني ثلاث مقاطع كده بتتكلم على كيف تعاملوا مع الاوامر ونوايا العقود. اللي بعد كده امنوا بما  
انزلت. عملوا ايه؟ اه فتطمعون. تمام - [01:16:45](#)

ارجو ان الصورة تبقى واضحة. هنجد ان من اول اية ثلاثة وستين ميثاق عام الميساق جه في الصورة هنا اخرها اربع مرات دي انا  
قرأتها اسمه الشيخ عبدالسلام مجيدي له كتاب حلو كده في سورة البقرة ظريف يعني. في يعني تشجير ووسائل ايضاحية يعني -

[01:16:59](#)

اربع مرات مر عام وثلاث مرات مع حاجات مختلفة خلاص برة مع المعاملات الاجتماعية ومرة مع معاملات في الجهاد والمعاملات



السياسية زي ما هيجيلنا ان شاء الله فهنا التعامل العام مع الاوامر والنواهي - [01:17:17](#)

التحليل التردد ثلاث جرائم اعراض عام عن كل الميثاق والشريعة ثم توليت التحليل زي السبت التردد الارتياح زي سورة البقرة ورا بعض. ودي الثلاث حاجات اللي ممكن نتعامل بها مع الاوامر والنواهي. اعراض عام - [01:17:37](#)

او او وليه نعرض ما احنا ممكن نمسل ان احنا بنطبع وايه؟ ونتحليل. ده السبت؟ او يجي لك الامر تطلع عين اللي قدامك عشان تنفذه يعني في واحد بتقول له حرام وتقول له القائمة الاربعة والجماهير العلماء ولو صحت له الاربعة قعد قدامه مالك والشافعي وابو حنيفة واحمد قاعد قدامه حلفوا له بالطلاق - [01:17:59](#)

ان هو يعني في واحد مزعج جدا سيدنا ابراهيم قام ليذبح ابنه برؤية استجاب في اصعب التكاليف باقل الاشارات الثاني عكس كده يقدم ابسط التضحيات بصعوبة ووضوح وايات بينات فخليك هين في اوامر ربنا. ودي هنجي لها ان شاء الله بس المجلس القادم.

قصة البقرة لان دي اتسمت باسمها السورة. كنت ممكن تصور يعني لو السورة هتتسمى باسم الجريمة - [01:18:24](#)

يعني يعني لكن البقرة الامر اللي فعلوه يعني فذبحوها. لكن هذه الطريقة لا يحبها الله. بس الطريقة في المعاملة استهزاء حزاء وسخرية وتردد وتعت لا يحب الله سبحانه وتعالى هذا الامر - [01:18:57](#)

خلاص؟ يبقى عندنا ثلاث تعاملات مع الاوامر والعهود والمواثيق. اعراض عام فك هذا الميثاق لان الميثاق هنتكلم عنه دلوقتي في في ربط وحبل زي كما قال حبل الله يعني فيه ميثاق هم حلوا هذا العقد - [01:19:15](#)

ما فيش بيننا وبين ربنا ما فيش عهود خالص. او تحايل او تردد وارتياح. تمام طيب واذا اخذنا ميثاقكم الميثاق من وثق الربط ربنا سبحانه وتعالى اداكم ما هو انتم - [01:19:29](#)

احنا عندنا تصور يقول لك ايه امتي نخلص من حالة الاستضعاف دي؟ هو انت متخيل لما تخلص من حالة الاستضعاف مش هيبقى فيه تكاليف يعني لو واحد كان مستضعف في ايام مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم. ونفسه يخلص من تعذيب ابو جهل وتعذيب ابو لهب. هو انت متخيل انك لما تطلع من التعذيب - [01:19:44](#)

هتروح لمنطقة عدم التكاليف منطقة الراحة التامة لا ما في تكاليف تانية يعني ستخرج من عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملوا في اعمال مطلوبة تانية - [01:20:02](#)

يعني بعد اهلاك فرعون ليست الجنة تكاليف اخرى بعض الناس بيتعجل متى نخرج من هذه الحالة؟ هتطلع الابتلاء تاني. لكم بالشكر والخير فتنة. انا لا اقل من آآ يعني تشوف - [01:20:17](#)

بل هذه نعمة عظيمة لاهلاك الظالمين. ده نعمة عظيمة جدا. لكن لا تظن ان بعد اهلاك الظالمين انك انت ستجلس بدون تكاليف قد تسقط في هذه البيانات كما حدث مع بني اسرائيل - [01:20:33](#)

واذا اخذنا ميثاقكم هم فكوا الميثاق ده بعد اهلاك فرعون. احتاجوا وهنا بعض الناس استشكل الاية ديت ورفعنا الطور خذوا ما اتيناكم بقوة. استشكل معاملة ربنا ان يرفع لهم الطور ويهددوا - [01:20:47](#)

آآ يعني يعني زي ما وثقنا الجبل فوقهم كانهم ضلة يعني ايه؟ يستغرب يقول لك ازاى ربنا كده ده ممكن هو ده مش الجاء؟ بعض العلماء هنا العقيدة اتكلموا في مسألة هنا اول دول كانوا مؤمنين انت مش هو هنا ليس - [01:21:05](#)

على الايمان ده تخويف لآخذ خطوة للامام داخل قضية لان هم ما كفروش بالله. بني اسرائيل هنا ما قالوش احنا نكفر بالله هنا بايات الله. الاعلام ما قالوش ما فيش اله. فانت بتقول له امن والا لا - [01:21:23](#)

ده ده ما لوش علاقة باية لا اكراه في الدين هو هنا لما ربنا سبحانه وتعالى عملهم بالنعم المتتالية. حتى وصلوا الى ظن انهم مستحقين لن يخافوا ولن يعزبوا. فجت الاية ان الذين امنوا لأ ده مش استحقاق. القضية قضية اعمال ولا بد من تخويف. خطورة انك تعامل -

[01:21:37](#)

ربنا بتعامل واحد تظن ربنا لازم يقول لك ايه بعض الناس حتى بيقولها بالعامية كده ربنا عمره ما يعمل معي كده ليه جبت بعض الناس يقول لك ايه ويحط قاعدة ثم يحاكم الله سبحانه وتعالى عليها. مين اللي وضعها لك - [01:21:58](#)

ربنا ما يعملش معي كده ابدأ ولما يحصل لا كده هو آآ يبقى خلاص يبقى ما فيش ربنا. او يا تعمل لله سبحانه وتعالى بالظلم. طب ما انت ما تهملش عقلك - [01:22:16](#)

انت مش فاهمك؟ فاحتاجوا الى تخويف ان ربنا ممكن يغير معاملته معكم فرفع الجبل طور اشبه بي. اقول اشبه بتقريب الصورة بالابتلاءات القدريه اللي ربنا بي فعلها لهذه الامة المسخ والخسف - [01:22:27](#)

لازم البراكين لستم يعني بعيدا عن هذه العقوبات يعني ربنا اصطفاك كنتم خير امة لكن لستم هذا الاصطفاء باعمال اخرجت الناس تأمرمون بالمعروف وتنهون عن المنكر فان قصرتم عوقبتم بيحصل تداول في الايام والقوة وحد بيتملك من اهل الباطل على المسلمين. بعض الناس يصيبه حيرة. لا ما هو القضية - [01:22:42](#)

في مداولة الان سانظر كيف تعملون ورفعنا لذلك وده برضو من الحاجات الغريبة شوية بعض المتأخرين ولقيتها يعني ازن مش فاكركرها الرازي ولا لأ متأخرين ازن ان عاشور وغيره ده - [01:23:07](#)

تشكيلته عنده يعني. هو رفض قضية ان الطول رفع. وده كتير للاسف في تفسير المنار ببيجي عند المعجزات ويتردد شوية قبل ما ان قال لك ده اكيد آآ وده تأثرا بمحمد عبده طبعاً رصيده. قضية الايه؟ قال لك لا ده ممكن يكون رياح واعاصير - [01:23:20](#)

زلازل وكده فزنوا انه رفع. يعني ده نوع من لانك لما تبقى واقف تحت حاجة كده لكن ربنا بيقول رفعنا ليه تروح للتعبير المجازي؟ يعني الامر يعني آآ كل شوية عليه هين سبحانه وتعالى - [01:23:36](#)

رفعنا فوقكم الطور وتكلموا هل الطور ده اي جبل ولا جبل بلغة ثانية ولا الجبل اللي بينبت فيه شيء؟ القضية هنا بالنسبة لنا هذا الكلام الذي هذا الجبل الذي كلم الله - [01:23:51](#)

عليه موسى فكان اية ورحمة والان قد يكون عذابا. لا تحولوا نعم الله واياته الى عذاب الاية بلاش تكفر بها فتتحول الى عذاب بلاش بلاش تكفر بالنعمة اشكرها حتى لا تنقلب عليك عذابا - [01:24:04](#)

الاية مش هتفضل زي ما هي نعمة مستمرة قد تنقلب عذاب. شكر النعمة بيقبها ويجعلها نعمة. مش بس بيقبها. كفران النعمة قد يذهبها وقد يحولها الى عذاب ويا ما الواحد نعم في حياته للاسف قد تتحول الى عذاب قد يتمنى انها لم تأتي - [01:24:23](#)

نسأل الله السلامة والعافية. تلاقيك بتقول متعنا باسماعنا وابصارنا. تعالها في الطاعة ورفعنا فوقكم الطور ايه المطلوب منهم؟ المطلوب مش محتاج انه يرفع الطور. ما ده مطلوب منا لكن هم امة للاسف جبلت على المراوغة والمراودة لازم تحاصره -

[01:24:43](#)

تطلب منه طلب يقعد يجادل ويناقش وطبعاً يا جماعة بالتأكيد ده المفروض نقوله للاسف المفروض نقوله في كل درس. هذا التذكير ليس فقط زما لبني اسرائيل بل تحذير لنا هذا تحذير لنا ايضاً. بل جاء الخطاب لنا - [01:25:03](#)

ده تحذير خلاص الامة الامة دي ماتت نعم خطاب كانوا كما يقول آآ ابن جرير بين ظهراي النبي صلى الله عليه وسلم لكن هو تحذير للمسلمين بنست الاخوة بينكم وبينه - [01:25:19](#)

بينكم وبين بني إسهيل تكون المذمة لهم ويكون المدح لكم. كما روي عن بعض الصحابة. لأ ده الآيات دي جاية تحذير لنا لتتبعون سنن ما كان قبلكم. تحذير ما تتعاملوش نفس - [01:25:29](#)

معاملة خذوا ما اتيناكم. هم عندهم يعني لما كانوا عندهم شدة الطغيان جالهم النهي لا تعفو في الارض المفسدين. هم عندهم تراخي عندهم حالة من الفتور والاسترخاء في التعامل مع الاوامر. فربنا قال لهم انتم محتاجين امر بقوة - [01:25:39](#)

خذوا ما اتيناكم بقوة. واذكروا ما فيه. انتم عندكم حالة نسيان حالة نسيان من النعم ونسيان للاوامر ونسيان وتناسي وترك يبقى انتم محتاجين حاجتين. خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه. جايز تتقون العذاب الذي سينزل بكم تهديد. او تتقون الله سبحانه وتعالى.

[01:26:00](#) تصبحوا من المتقين -

قد تكون لازم يبقى مدفوع عن المتقين. متعدي وتتقون العذاب الذي هداكم به الله سبحانه وتعالى. وده اوفق بالسياق والله اعلى واعلم. طيب خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه. وده احنا مطالبين به حتى لا نقع فيما وقعوا فيه. يبقى التهاون من اخذ الاوامر

بقوة. والتهاون في تذكر الايات - 01:26:21

يوصلنا تلقائيا الى ما وصل به بنو اسرائيل يعني ايه بقوة؟ قيل بجد واجتهاد بمدارسة تكرار قيل بشدة عزيمة. قوة غير التشدد اللي الناس بتقول ده متشدد. القوة دي حاجة تانية. قوة العزيمة. ان لن - 01:26:39

اترك هذا الامر ان تقبل على الشيء بكليتك. لا ان تدخل اليه متراخيا. يا جماعة احنا حتى لو كنا بنقول للطلبة اللي بيدخل عشان يجيب امتياز جدا واللي بيدخل عشان يجيب جيد جدا بيحب جيد واللي داخل عشان ينجح بالرأفة بيسقط - 01:26:59

ازن احنا في موسم امتحانات وانتم عارفين ده كويس يعني. خد الشيء بقوة لان النفس اصلا بطبيعتها بتتراخي. شف كده وانت سخن كده وبتحط لنفسك جدول مذاكرة تلافك قاعد وهعمل كذا مش عارف اعمل كذا. وبعد كده تقول ايه ده! ايه مين اللي كتب! ده الجدل ده يتبروز كده ويتعلق بس. لكن ده مش هيطبق. ما تدخلش على - 01:27:15

بحالة من الاسترخاء ادخل بقوة ولكي بعضهم اشارة للمعنى ده. ولكي تحافظ على هذه القوة لابد من دوام التذكر. يعني زي واذكروا ما فيه عشان تكون من المتقين ايضا اذكروا ما فيه تساعدك على الاخذ بقوة. تاني اذكروا ما فيه تساعدك تكرار - 01:27:35

مذاكرة لايات الله وده قيمة مجالس القرآن ومجالس المدارس وساعة وساعة ترى فيها الجنة والنار رأي العين لاننا الكل وينسى كل بني ادم خطاء قال نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا بالجنة والنار فكان رايعين. فلما بنروح نسينا كثيرا - 01:27:58

عمرك ما هتتخلي من حالة النسيان. ده طبيعة فيك. لكن اياك ان تتخلي عن التذكر. واذكروا ما فيه. وده قيمة الورد القرآني. قيمة قيام الليل بالقرآن حالة من التذكر الدائم تروح تشغل الاسباب والدنيا والمشاكل تبدأ تنسى منسوب الايمان يقل تيجي بالليل تشحن.

طبيعة الحياة كلها - 01:28:20

كده الليل والنهار النقصان والزيادة المعصية والتوبة دي طبيعة الحياة فالحل في التذكر مش الحل انك انت وده كنت لسه بقوله في الدرس الامسية اللي فاتت. قضية المزاحمة ان الحسنات يذهبن السيئات. مش الحل انك تبقى ملاك. مش الحل انك لا تخطئ. مش الحل انك تبقى دايم - 01:28:40

في كل المواقف سبحانه الله! حالة الخشوع والايمان! صعب صعب يعني آآ وحتى مخالطة الناس والاعمال الدنيوية لكن الحل في التذكر دوام التذكر الحق نفسك بطارية انت بتشحنها طبيعي طبيعي الحياة لابد ان انت بتجوع فتتغذى. فكذلك الروح - 01:28:59

محتاج هذه طبيعة الحياة ثم توليت خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه. يبقى العزيمة يبقى انت عايز تخرج من حالة الوقوع اللي انت فيها هل تهبطوا الهبوط ديت وخذ بالك وجه مع سيدنا ادم برضو - 01:29:19

والهبوط دايم مرتب بحالة من مش عايز اقول التشوف والطمع هناك برضو حالة من التشوف. دي بيحي معها على العكس بدل ما تعلى تنزل فالخروج من هذه الحالة يكون بالقوة عزيمة ودوام التذكر - 01:29:37

ما تستعجلش. دوام التذكر والعزيمة يخرجك من هذا الامر. لكن للاسف طولة رفع. ربنا حرك لكم الصخر عشان كده بقول ثم قست قلوبكم فيها كالحجارة. ربنا حرك لكم الصخر. حرك لكم الجبل - 01:29:52

الاية اللي قبلها في النعم ربنا طلع لكم المية من الصخرة والاية دي ربنا حرك لكم الجبل. ثم توليت من بعد ذلك عايزين ايه بعد كده؟ فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين - 01:30:07

يعني لولا بيسموه حرف امتناع بتاع جواب الشرط لوجود يعني امتنع كونكم من الخاسرين بسبب وجود فضل الله عليكم ورحمته قيل من الخاسرين اي خاسرين الوحي الاية بتتكلم عن ما كانش هيبقى فيه وحي في البشرية - 01:30:20

لولا فضل ربنا ورحمته عشان كده والله اعلم احد منازع من اشارة الى فضله ورحمته القرآن. يعني هي الخطاب لليهود استمرار الوحي عن البشرية هو بفضل من الله سبحانه وتعالى. وده قد يكون احد المعاني افنضرب عنكم الذكر صفحا لن نمنع - 01:30:40

تذكير بالوعظ والوحي بسبب عصيانكم. اللي عملوه ده يستحق ان هم يضرب عنهم الذكر ولا يأتهم الذكر. ده احد المعاني اية الزخرف لكن من رحمة الله فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. ده - 01:30:58

الجريمة الاولى في التعامل مع العهد والميثاق والامر والنواهي. احنا كده بننتقل لشروط التعامل مع العهود والمواثيق والامر غير شوط النعم التولي والاعراض العام. عشان كده جه الميثاق هنا عام - [01:31:15](#)

يعني واذا اخذنا ميثاقكم ما قالش ايه. لكن هناك اذ اخذنا ميثاقكم قلنا واخذنا ميثاقكم يعني في توضيح للميثاق الاية الثانية المصيبة الثانية التحايل. مش الاعراض بقى العام وبدأت ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت. فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين - [01:31:27](#)

وهنختم بالاية دي فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها. انا قبل ما انسى كلمة بقوة الراغب كان قال فيها يعني قال ثلاث اقوال وكل قول يفسره تفسير حلو كويس انا افكرت يعني. قال بقوة تعاطوا تعاطوا مع ما فيه بعلم ودراية. يعني - [01:31:50](#)

ادرس واتعلم اللي جاي لك ده هيعطيك قوة. فالعلم يكسبك القوة هو الراجل عمل ايه؟ فسر كلمة بقوة قال فيها ثلاث اقوال. العلم القوة بمعناها العلم او بمعنى الطاعة او بمعنى العمل - [01:32:08](#)

وحاول يفسر ازاي الثلاثة بيكسبوا القوة. يعني خدوا ما اتيناكم بقوة. القوة دي يا جماعة يعني ده المآل دي حاجة هبة من الله لما انت تعمل حاجة. فالحاجة اللي انت هتعملها علم ومدارسة - [01:32:22](#)

ولا تنفيذ العمل ولا تنوي الطاعة؟ الثلاثة دول يولدوا القوة. تمام؟ طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى لقد علمتم الذين اعتدوا منكم في الثابتين فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين آآ فدعناها نكلم بين يديها وما خلفهم انزل المتقين. في الان ما فصلهاش رحناها في سورة الاعراف قصة اصحاب السبت وهيشير اليها اشارات سريعة - [01:32:36](#)

رائحين دلوقتي؟ الاية بدأت هنا ولقد علمت ودي بداية غريبة. خلت بعض المفسرين يقول وخصوصا بعض المعاصيين بيقول ايه ان الاية ديت قصة صاحب السبت قيل انها مش موجودة عندهم - [01:33:03](#)

هم اخفوها انتم عارفين كويس ان انتم يعني انتم يعني ايه النبي بيخبرهم عن بعض ما اخفوه لذك هناك واسألهم عن القرية التي كانت حداثر رحم يعني مستخرج ده منهم - [01:33:16](#)

معي؟ فهنا قيل ولقد علمت انتم عارفين حتى لو القصة دي مش مش موجودة في كتبكم دلوقتي. لكن انتم اخفيتوها. مش معنى ان هي مش موجودة ان احنا نعود على القرآن بالاتهام. لأ احنا واسقين في كتاب الله سبحانه وتعالى - [01:33:32](#)

وقيل هذا تهديد يعني انت مسلا ايه معلش انا العيال بس مقصرين عليه اليومين دول ماشي بس ما سمعوش الكلام. لما مسلا تيجي الابن مسلا الصغير ويعمل غلط او بيعمل او تقول له انت عارف اخوك لما غلط الرد حصل فيه ايه - [01:33:42](#)

فهنا كأن الخطاب موجه لليهود اللي ايام النبي صلى الله عليه وسلم انتم عارفين ابانكم حصل فيهم ايه لو استمريتوا على المراوغة وتخبيط حاجات من التوراة والمراوغة انتم عارفين كويس تلبسوا الحق بالباطل وتقولوا اصل ده بجيل العرب - [01:34:02](#)

مش لنا انتم عارفين مقال ده كويس. فكأنها تهديد فاما اظهار ما اخفوه او تهديد لهم ولقد علمتم الذين اعتدوا لفظ الاعتداء موجود كثير عند بني اسرائيل. هنا كانوا يعتدون. هنا اعتدوا. هناك - [01:34:16](#)

يعدون في السبت مش يعتدون حتى في الاعراف صيغة المضارع كمان يعتدي في تكلف. يعني دون في الست مش بس اعتدى مرة ولا اتنين وده موجود عند كثير من الروايات ان هم وروايات كثير وجميلة. يعني جميلة بصراحة. فيها تفاصيل - [01:34:32](#)

آآ مش هعرف طبعاً اقولها دلوقتي يعني ممكن ترجعوا بقى للطبعية قبل كثير اي تفسير بتمام الاثار وخصوصا في ايات الاعراف في روايات كثير ان هم لما اعتدوا في السبت ايا كان الطريقة جهارا قيل جهارا وقيل تحايلا انه حطوا الحاجة الجمعة وشالوها لحد -

[01:34:53](#)

فلما جم ينهوم قالوا ايه؟ نحن على هذا منذ زمن خد بالك نحن على هذا بنعمل يعني انتم بتقولوا لنا للصلاة في السبت حرام؟ مين اللي قال الصلاة في السبت حرام؟ عارف زي اللي بييجي بيبضيع الجمعة بقى له مسلا - [01:35:09](#)

سنتين ثلاثة ما بيبصليش الجمعة وتقول له ده يطبع الله على قلبه وتحذير لكن يطبع على قلبي ايه ما فيش حاجة انا كويس الحمد لله وانت ايه يا عم الكلام الكبير ده بطلوا بقى - [01:35:24](#)

فخمو الامور يعني انتم عاملين ايه؟ وبعدين عاد الجمعة عندي اصلا انا عايش برة الجمعة اصلا شغل وما عدش برة والله بقى جوة.

يعني يعني ما انتم مكبرين الموضوع. هو - [01:35:34](#)

بيستمرى وده اخطر الامور اللي القرآن نبه لها. عدم استمراء الوضع. مش معنى ان ما فيش عقوبة بتنزل ما غرك بربك الكريم. لان ما

فيش عقوبة هتيجي او انك مش معاقب او ان مش لا يؤجلك عقوبة ده خطوة - [01:35:44](#)

وده تنوع سنن الله في المعاملة فربنا يقول لهم ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت. انتم عارفين كويس ان في ناس عملت

كده وتحاولوا على شرع الله. فيه ناس اعرضوا الاية الاولانية هنا اعتدوا في السبت والسبت كان قصة طويلة كيف فرض عليهم

السبت. برضو ازن انا شرحتها في الاعراف - [01:35:58](#)

واظن كمان في سورة الجمعة اتكلمت على مسألة ان ربنا سبحانه وتعالى اختار لهم الجمعة رفضوا واختاروا السبت فلما اختاروا

السبت شدد عليهم ودايما الانسان لما بيختار لنفسه بيشدد عليه - [01:36:19](#)

لما بيكل الامر الى الله سبحانه وتعالى بيبسر الامور حتى في بتحتاج في آآ حساسية في علاقتك دقة في علاقتك بالله سبحانه

وتعالى. ربنا يعاملنا من فضلك وجوده وكرمه ورحمته - [01:36:28](#)

فلما اختاروا السبت آآ منعوا من العمل الدنيوي طول اليوم عبادة لما ابتلوا ذلك كان قبلهم في سورة العصر بما كانوا يفسقون. برضه ما

حدش يقول طب وليه الحيتان كانت بتيجي لهم السبت بس؟ ما هم اللي بدأوا باستمرار الفسق - [01:36:41](#)

يفسقون فعوقبوا بهذه العقوبة. لما بينتشر الفسق يا جماعة في المجتمع الحرام بيسهل وده هنا بيكون اختبار واللي بيراقب الوقتي

ربنا يعافينا يا رب. الاسئلة وخصوصا اسئلة المعاملات المالية وكمان الاجتماعية في الزواج وفي الطلاق اللي بتأتي للمفتين والمواقع

بيجد بقى فيه صعوبة - [01:36:56](#)

ان الانسان لا يتلبس بربا او بظلم او معاملة مالية حرام او انه ما يزلمش مراته. بيجي مسلا مشكلة اجتماعية في الزواج والطلاق

ويجي جايبة محامي او هو جايب محامي والمحامي بيكذب يقول لك طب وانا اعمل ايه؟ بقى اصبح اللي عايز يتقي الله حقيقة

بيجد صعوبة عشان اكون واقعي حقيقة بيحتاج - [01:37:18](#)

صعوبة فالانسان يعني بلاش يدي لنفسه رخص ابتداء. يعني خليه يتأني شوية. الا اذا افتاه من يثق في دينه طيب ولقد علمت الذين

اعتدوا منكم السبت ودي عقوبة غريبة. فقلنا لهم كونوا قردة - [01:37:38](#)

سبحان الله! فكانوا قردة. يقعوا بقى بعض الناس واللي يتناقشوا في الاية ولا الشبهات وازاي انسان يتحول لابن طب خلاص يا

جماعة كونوا قردة يعني لو ربنا قال كونوا حجارة احدود خلاص الامر انتهى - [01:37:57](#)

يعني يعني بلاش قياس الانسان على الله سبحانه وتعالى مقدرة الانسان محدودة. انت تقدر وانا لا اقدر وانت تعلم وانا لا اعلم.

سبحانك فهل كونوا قردة؟ تمسك ببعض ما روي عن مجاهد او غيره بان هو مسخ معنوي انا لا اراه يعني - [01:38:10](#)

يعني ليس له مجال هنا الامر واضح. وده بيفتح تكرار التعامل مع كثير من الايات بالتعبيرات المجازية وده للاسف اللي تسرب الفرق

في التعامل مع الصفات اسماء وصفات بيفسد ظاهر القرآن الواضح - [01:38:25](#)

يرفع نفقكم الطور. نأكل قردة خاسئين يعني هو الكلب دراسة ما ذكر مع بني اسرائيل من اسماء الحيوانات تحتاج الى دراسة. الحمار

والكلب وعبد الطاغوت في المائدة والخنازير والقردة تحتاج الى دراسة كيف ان واسقاط ده كيف ان - [01:38:39](#)

بعد هذه المعاصي تغير في آآ نفسية الانسان والعياذ بالله طيب هنا يكونوا قردة والراجح والله اعلى واعلم. اللي عليه الجماهير ان هو

قرض حقيقي ابتلوا بذلك ثم ماتوا. والتفصيل زي ما قلت في اية الاعراف بقى ثلاث فرق - [01:39:05](#)

الفرقة اللي انكرت والفرقة اللي سكتت والخلاف في الفرقة اللي سكتت. لكن هنا مش الكلام على التفصيل. الكلام على التعامل المجمل

مع العهود والايات والمواثيق لقد علمت ان الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا خالصين. زي ما ربنا اراد ان يصلحهم. فرفع

فوقهم الطور خوفهم - [01:39:20](#)

فلما عملوا الجريمة دي حتى لا تتكرر من بعد ذلك عاقبهم وقالوا كونوا غيرا فجعلناها نكالا. يعني يا جماعة حتى بعد كل اعمال ربنا ما



سابهمش. يعني هذه العقوبات كانت نجاة لمن بعدهم ولكنهم ايضا عرضوا. يعني ربنا بيقول ده ده اللي عمل كده في الشريعة. يعني انت لما بتشوف واحد قدامك عمل معصية فيتحول قرد انت المفروض - [01:39:42](#)

تخاف بقى يعني ربنا هنا بيعاملهم معاملة تخوفهم عشان يرجع زي زي الضراء والابتلاءات عشان الانسان لما يجد مسلا الفيروسات بتنتشر يخاف. لأ يستمرئ الوضع. خلاص فبأي حديس بعد الله ويأتيه - [01:40:03](#)

دول خلاص فيه بقى والعياز بالله طابع على قلوبهم يا زكي وده في بداية الصورة خلاص صورنا عليها مدرتها ولم تنذرهم. فنختم هنا فربنا بيقول ايه؟ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها موعظة للمتقين. يعني من رحمة ربنا - [01:40:19](#)

اه انه عمل العقوبة دي لا تكون نكالا جعل لها قيل العقوبة وقيل القرية وقيل اقوال كثير ايا كان نكالا المنكل بيه او اللي مربوط فيه النكال لا يتحرك - [01:40:37](#)

فتنكل بانسان حتى لا يتحرك في هذا الاتجاه. حتى لا تفعل ما فعل السابق. حتى لا تسير في نفس الاتجاه. فجعلناها نكرر انك تشوف حاجة تمنعك من السير في هذا الاتجاه. ده التنكيل به - [01:40:51](#)

جعل غيره لا يسير في طريقه الحقيقة العقوبة زي مسلا فاتوا به على اعين الناس. طب ما كان ممكن يعاقبه سيدنا ابراهيم في السر. لأ عايزينه يجعلون كالا امام الناس. لكن انا هناكل بك امام الناس. يعني - [01:41:05](#)

افعل فيك عقوبة تجعل الناس يخافون من السير في هذا الامر. فالعقوبة هنا بينظر فيها الى امرين. الذي ينزل عليه العقوبة وللآخرين حتى لا يسير في هذا الامر ده مسألة انك انت جعلناها نكالا لما بين يديها قيل القرى المعاصرة وما خلفها جاءت بعدها وقيل للسابقين واللاحقين واقوال كثيرة راجعوها ولكن لن ينتفع - [01:41:18](#)

ادي الموعظة الا المتقين الذين نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون منهم اطلت عليكم انا اسف لكن آآ عايزين نستفيد من الايات ونذكر النعم ونحط لنفسنا نخرج بها من مسل هذا القصص. اذكروا ما فيه. خذوا ما اتيناكم بقوة. اه تكرر اقعد مع نفسك اكتب كشكول النعم - [01:41:40](#)

اذكر نعم لا تكون يعني كما قال الله سبحانه وتعالى كنود كما قال الحسن يعد المصائب وينسى النعم حتى لا نتخلق بهذه الاخلاق من مسالك التخلق يذكرها الانصاري دايمًا. المعنى يعني قصدي يعني ان احنا بقى نعمل ايه؟ نعكس صفات بني اسرائيل. لا نلبس الحق والباطل. نذكر الايات والنعم. نوفي بعهد الله - [01:42:00](#)

سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. الذين هم اهل الله وخاصته. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:42:20](#)